



## في ظل الوحدة بين الشيعة والسنة، تشهد محافظة كردستان التقدم

أجرى رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي، خلال اليومين المنصرمين زيارة تفقدية الى محافظة كردستان للقيام على أوضاع المواطنين والمشاريع القائمة لتحسين أوضاع المواطنين في المحافظة.



# للوفاق

صحيفة إيران الدولية



على كل قلم شريف ومبدع أن يجند نفسه للجهاد إلى جانب فلسطين



العدوان على غزة يواصل إستنزاف الإقتصاد الإسرائيلي

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٣٣٩ ● السبت ١٩ ربيع الثاني ١٤٤٥ ● ٤ نوفمبر ٢٠٢٣ ● ١٢ صفحة ● إيران: ٦٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir



### وقفه

وعد بلفور.. الإرهاب الأول لظهور الغدة السرطانية غير الشرعية

الدكتور حسين أمير عبد اللهيان وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية

يصادف الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) الذكرى السادسة بعد المئة للإعلان المشين الذي أصدره وزير الخارجية البريطاني آنذاك آرثر جيمس بخصوص وعد بلفور. نص قصير كان كفيلاً يجلب عواقب وخيمة مثل احتلال فلسطين وتشكيل نظام مزيف والفصل العنصري الصهيوني، ومذبحة الفلسطينيين، والإبادة الجماعية للنساء والأطفال، وطرد سكان فلسطين الأصليين من أراضي أجدادهم، ومصادرة أراضيهم وغيرها. وقد أصبح هذا الوعد المشؤوم الإرهاب الأول لظهور الغدة السرطانية غير الشرعية في منطقة غرب آسيا، والتي ما زالت تؤثر على شعوب المنطقة وفلسطين بعد ما يقرب من ثمانين عاماً.

لقد واجه الصهاينة، بمساعدة عرابيهم الأنجلوسكسونيين واعتمادهم على صناعة التاريخ والقمع، أزمة في جغرافية منطقة غرب آسيا. واليوم، بعد أن جلبت صحوة الشعب الفلسطيني ومقاومته ذروة الفظائع والإبادة الجماعية التي ارتكبتها الصهاينة أمام أعين العالم، فإنها فرصة جيدة لإعادة قراءة وعد بلفور في يوم النكبة من أجل معرفة المزيد عن أبعاد نكبة ١٩٤٨.

مؤكداً على أن غزة ستتتصر

السيد نصر الله: كل الاحتمالات مفتوحة وجاهزون لجميعها

● هناك هدفان؛ وقف العدوان على غزة.. وأن تنتصر المقاومة وحماسي تحديداً

● أساطيلكم التي تهددوننا بها.. أعدنا لها عدتنا

● دخلنا المعركة منذ ٨ تشرين الأول وما يجري على جبهتنا مهم ومؤثر جداً

الصفحة ١٠

للوفاق



@AL\_vefagh

تابعونا على اليوتيوب



**الوقاف- أجرى** رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي، خلال اليومين المنصرمين زيارة تفقدية الى محافظة كردستان للقيام على أوضاع المواطنين والمشاريع القائمة لتحسين أوضاع المواطنين في المحافظة.

وافتح السيد رئيسي ظهر أمس الجمعة، استمراراً لخطط اليوم الثاني من زيارته لمحافظة كردستان، محطة بوشين الدائمة لضخ المياه والتي تتضمن خطوط نقل بطول ٢٢,٥ كم، ومحطة ضخ بسعة ٦٥٠ لتر في الثانية وتم تشغيل صهاريج التخزين بسعة ١٠ آلاف متر مكعب، علاوة على بعض المشاريع الأخرى وتفقدته لسير عمل بقية المشاريع في المحافظة.

وفي كلمة له أمام حشد من المواطنين بالمحافظة التي حظيت باهتمام الحكومة بشكل كبير كغيرها من المحافظات في البلاد، قال رئيس الجمهورية، أمس الأول: ان الظروف والتطورات التي تحدث بفعل اعداء الاسلام في فلسطين وقطاع غزة اليوم، أصابت المسلمين وشعوب العالم جميعاً بالحزن والالام. واشاد الرئيس رئيسي بالمواقف المشرفة والتضحيات التي يجسدها المواطنون في هذه المحافظة بمن فيهم الشبان.

#### الوجه القبيح للإستكبار

واضاف: نحن اليوم اما مشاهد مؤلمة تسببت فيها الاعداء، وهي الظروف المزرية والعسيرة المفروضة على الشعب الفلسطيني داخل قطاع غزة، الذي اختار الصمود والمقاومة ويسطر يومياً الملاحم للدفاع عن وطنه.

وتابع، ان ما يحدث في غزة يكشف عن الوجه القبيح والحقيقة البغيضة للإستكبار العالمي المتغطرس والظلم والعدوان المستمر في حق المدنيين. وشدد آية الله رئيسي، على انه رغم جميع هذه المشاكل التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من جراء ممارسات الاعداء، لكن الشباب والفئة الفلسطينية، مصممون على المضي في مسار العزة والكرامة والصمود بوجه الاحتلال.

واضاف: يجب على الجميع ان يفخروا بهذه التضحيات والبساتل، ذلك ان نهج هؤلاء الأبطال ودماء شهدائهم اطلقت الصخرة في العالم؛ لافتاً بان هناك العديد من الشعوب التي استيقظت من غفلتها وادركت بان امريكا لا يههما سوى مصالحها، ولا تعبر اي اهمية للقيم والمبادئ الإنسانية. وخلص آية الله رئيسي الى ان "إيران ادركت، منذ امد



### رئيس الجمهورية في محافظة كردستان:

## في ظل الوحدة بين الشيعة والسنة، تشهد محافظة كردستان التقدم

### ما يحدث في غزة يكشف عن الوجه القبيح للإستكبار العالمي

بعيد ويفضل تضحيات الشهداء وتوجيهات الامام الراحل (رض)، وقائد الثورة الاسلامية (حفظه الله)، هذه الحقيقة ورفعت راية المقاومة ضد الكيان الصهيوني الغاصب.

#### مخطط الاعداء الفتنوي باء بالفشل

ولدى لقائه مع رجال الدين السنة والشيعة من اهالي المحافظة أمس الأول الخميس، بالمسجد الجامع في مدينة سنندج مركز محافظة كردستان (غربي البلاد)، قال السيد رئيسي: ان العدو اراد من خلال التضييق واغلاق جميع القنوات على ايران، ان يستهدف اقتصاد البلاد، لكن هذه المؤامرة باءت بالفشل، والدليل على ذلك يتجلى في زيادة حجم الانتاج المحلي، حيث سجل مؤشر الميزان التجاري للبلاد فائضاً في المرحلة الراهنة. و اضاف آية الله رئيسي: رغم كافة العراقيل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يفتعلها الاعداء، لكن الشعب الإيراني اثبت بانهم متمسك

بنظام الجمهورية الاسلامية وثورته المباركة؛ الامر الذي يزيد من حمل المسؤولية الملقاة على عاتق المسؤولين في البلاد.

#### غيظ العدو من راية الاسلام الخفاقة

كما تطرق رئيس الجمهورية الى العراقيل التي وضعت امام الملاحة البحرية الإيرانية والمساقي الرامية لتقويض انتاج وتصدير الخام الإيراني في منطقة الخليج الفارسي، فضلاً عن الصادرات غير النفطية للبلاد؛ مبيناً ان المؤشرات والاحصائيات الرسمية تؤكد حصول زيادة في هذا الخصوص أيضاً. واستطرد آية الله رئيسي: ان أكبر تهديد خلال الفترة الأخيرة، طال قطاع الصناعات العسكرية والنووية، وهو الذي سجل أكبر نسبة من الانجازات والاستقلالية. واعتبر الرئيس رئيسي، ان السبب وراء كل هذه العداوات يعود الى غيظ العدو من راية الاسلام الخفاقة في اعالي هذا الوطن، قائلاً: لقد حاول الانفصاليون في محافظة كردستان ان يثيروا الفتن

### الحكومة ترى نجاح إجراءاتها وبرامجها في استثمار طاقات النخب

المظلومين ايقظت الضمائر الإنسانية في العالم، وأكدت المواقف المبدئية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن حق شعب فلسطين المظلوم وإجرام الكيان الصهيوني الغاصب. وقال آية الله رئيسي: انه في ظل الأمن ووحدة الشعب شيعة وسنة سيتم المضي بهذه المنطقة نحو التقدم والتميز. و اضاف: ان أمن البلاد وقدرتها اليوم مدينان لدماء الشهداء وجهود القوات المسلحة.

وقال: اليوم، وفي ظل هذا الأمن، وأيضاً في ظل الوحدة المثالية بين الشيعة والسنة، يشهد أبناء المحافظة في كردستان التقدم والتطور. ولفت آية الله رئيسي الى نمو وتطور محافظة كردستان إنتاجاً وعلماً وثقافة، وقال: إن الأعداء والمناوئين الذين لم يعكسوا هذا النمو والتطور لكردستان استهدفوا أمن ووحدة المحافظة بالمؤامرات والفتن في أعمال الشغب التي وقعت العام الماضي، لكن اهالي محافظة كردستان اجهضوا مخططات الأعداء مرة أخرى بالتعاطف والوحدة. ووصف اسر الشهداء العظام بأنها رفعت أعلام التضحية والاستشهاد في كل ربوع الوطن وأكد ضرورة إيصال رسالة الشهداء إلى العصور والأجيال وخاصة جيل شباب الوطن. وفي جانب آخر من حديثه أشار رئيس الجمهورية الى الجرائم الشنيعة والمروعة التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة، وقال: اليوم، أيقظت دماء شهداء غزة المظلومين الضمائر الإنسانية، وأكدت المواقف المبدئية لجمهورية ايران الإسلامية بشأن حق شعب فلسطين المظلوم وإجرام الكيان الصهيوني الغاصب.

وينفذوا المؤامرات خدمة لأجندات الاعداء، لكن العلماء تصدوا لهم وافشلوا جميع مخططاتهم الفتنوية.

#### المجازر الوحشية في غزة

وعلى صعيد آخر، نوّه آية الله رئيسي بالانجازات التي يحققها المقاومون في فلسطين المحتلة رغم المجازر الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني في حق سكان غزة؛ قائلاً: ذات أهمية بالغة ومؤدية للأدوار مدى ٤٤ عاماً عن تضامنها ودعمها للقضية الفلسطينية، والدفاع عن القدس الشريف. و اضاف: ان الانتصارات التي تحققت المقاومة في فلسطين اليوم، برهنت على احقية مواقف الجمهورية الإسلامية، وفشل مخطط تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني المجرم.

#### الوحدة بين الشيعة والسنة في المحافظة

ولدى لقائه مجموعة من عوائل الشهداء في المحافظة، أكد آية الله رئيسي، ان دماء شهداء غزة

#### استثمار طاقات النخب

ولدى لقائه مساء الخميس في مدينة سنندج حشداً من النخب الشبابية في المحافظة، اعتبر رئيس الجمهورية افكار وحوافز النخبة الشبابية بانها ذات أهمية بالغة ومؤدية للأدوار في حل قضايا ومشكلات البلاد. وقال: إن الحكومة اعتبرت دائماً نجاح إجراءاتها وبرامجها في استثمار طاقات وقدرات النخب.

ووصف افكار وحوافز النخبة الشبابية في حل مشاكل وقضايا البلاد بأنها في غاية الأهمية وتؤدي الأدوار، و اضاف: ان أهمية حوافز وأمل شباب البلاد وخاصة النخب في تقدم البلاد كبيرة لدرجة أن الأعداء في حساباتهم وخططهم ضد الوطن، يقومون بطرق مختلفة بقياس مستوى هذه الروح لدى شباب المجتمع.

## ايران تتراس المنتدى الاجتماعي لمجلس حقوق الإنسان

بدأت أعمال المنتدى الاجتماعي لمجلس حقوق الإنسان الدولي، ظهر أمس الأول في جنيف، برئاسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وناقش هذا الاجتماع، على مدى يومين وبمشاركة ٦٠ شخصاً بمن فيهم كبار المسؤولين ودبلوماسيين ومثلي منظمات المجتمع المدني، موضوع "دور العلم والتقنية والابتداع في تطوير حقوق الإنسان ولاسيما خلال مرحلة ما بعد فيروس كورونا". وتولى الرئاسة الدولية لهذا الاجتماع، سفير ومندوب ايران الدائم لدى المنظمات الدولية في جنيف "علي بحريتي"، كما شارك فيه مساعد رئيس الجمهورية الإسلامية للشؤون العلمية والتقنية للاقتصاد المعرفي "روح الله دهقاني".

على صعيد آخر، اعتبر نائب مندوب الجمهورية الإسلامية لدى مكتب منظمة الأمم المتحدة في جنيف، أن ما يقوم به الكيان الصهيوني من تهجير وإجلاء السكان الفلسطينيين قسراً بأنه مثال بارز على الجريمة ضد الإنسانية. وقال مهدي علي آبادي، في اجتماع اللجنة الدائمة للمنظمة الدولية للهجرة في جنيف، في إشارة إلى الكارثة الإنسانية التي

تشهدها غزة بسبب الهجمات المتواصلة لكيان الاحتلال على القطاع: إن هذه الهجمات الوحشية ستؤدي إلى أزمة نزوح جديدة. المحتلون مضمون على نقل السكان في غزة، وهذا مثال آخر على الجريمة ضد الإنسانية التي يرتكبها الكيان الصهيوني.

وأشار إلى واجب المنظمة الدولية للهجرة في التعامل مع أوضاع الهجرة في العالم وقال: لا يمكن لأعضاء المنظمة أن يظلوا غير مباليين بهذه الأزمة ويكتفوا بمشاهدة تشكل أزمة نزوح وهجرة جديدة، ومن الضروري أن تتخذ هذه المنظمة موقفاً قوياً وحاسماً تجاه أي إجراء يؤدي إلى التهجير القسري للسكان. وعليه، طالب نائب مندوب ايران المجتمع الدولي بالنظر بجديّة في إلغاء عضوية الكيان الصهيوني في المنظمة الدولية للهجرة. وفي أعقاب اقتراح ايران، قام مندوبو الكيان الصهيوني وأمريكا وفرنسا وألمانيا وإسبانيا، في اجراء منسق، بدعم جرائم الكيان واتيحت الفرصة لنائب مندوب ايران لرفض مزاعمهم التي لا اساس لها وشرح جوانب أخرى من الجرائم الهمجية التي يرتكبها الكيان الصهيوني.

### أخبار قصيرة



### عبداللهيان يبحث مع هنية التطورات في غزة

أجرى وزير الخارجية حسين اميرعبداللهيان اتصالاً هاتفياً مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية وبحث معه اخر التطورات في قطاع غزة. وكتب أميرعبداللهيان على صفحته الشخصية في الفضاء الإلكتروني: في اتصال هاتفي، تبادلنا الآراء مع السيد الشيخ إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، حول آخر التطورات في غزة والضفة الغربية في فلسطين.

جدير بالذكر بأن أمير عبداللهيان التقى في قطر إسماعيل هنية الثلاثاء الماضي، وتباحثا للمرة الثانية خلال الشهر الماضي.



### فيما تدعون الى تفاهم مشترك حول التهديدات والمصالح المشتركة..

### ايران والصين تؤكدان على مواجهة الأحادية الأمريكية

أكد مساعد وكبير مستشاري قائد الثورة الإسلامية اللواء يحيى صفوي خلال زيارته الحالية لبكين: يجب على الصين وإيران التوصل إلى تفاهم مشترك فيما يتعلق بالتهديدات والمصالح المشتركة. والتقى اللواء سيد يحيى صفوي مع نائب رئيس الأركان العاملة للجيش الصيني، وزار مراكز أبحاث كيكو و CIIS، والأكاديمية الصينية للعلوم العسكرية، خلال زيارته الحالية إلى بكين. وقال في لقاء مع الجنرال جينغ جيانشن، نائب رئيس أركان الجيش الصيني: يجب على القوات المسلحة الصينية والإيرانية التوصل إلى تفاهم مشترك بشأن جميع أنواع التهديدات والمصالح المشتركة.

وأشار نائب رئيس أركان الجيش الصيني إلى التطورات التي تشهدها منطقة غرب آسيا والعالم، مضيفاً: الصين تتفهم دور إيران في الشؤون الإقليمية وتؤيّد الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعضويتها في منظمة شنغهاي للتعاون ومجموعة بريكس.

وفي هذا اللقاء أشار اللواء صفوي إلى النهج الأحادي للحكومة الأميركية، وقال: إن دور الحكومة الصينية مهم لمواجهة محاولة الحكومة الأميركية الحصول على قوة السيادة والنهج الأحادي.

وشدد اللواء صفوي في اللقاء على مظلومية الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، واعتبر عملية "طوفان الأقصى" دفاعاً مشروعاً ضد احتلال الكيان الصهيوني منذ أكثر من ٧٥ عاماً. وأشار إلى دعم الحكومة الأمريكية للكيان الصهيوني، موضحاً بأن الحكومة الأمريكية هي التي تولت القيادة العامة لهذه الحرب والكيان الصهيوني هو المنفذ.

### وقفة

### وعد بلفور.. الإرهاب الأول لظهور الغدة السرطانية غير الشرعية

#### تتمة المنشور في الصفحة ١

والأكثر إثارة للاهتمام والمحزن أنه بعد ثلاث سنوات من صدور وعد بلفور واتفاقيات المنتصرين في الحرب العالمية الأولى، تم تسليم إدارة الأراضي المقدسة في فلسطين إلى بريطانيا ووجد وعد بلفور للصهاينة حلاً عملياً. ومن الغباء الاعتقاد بأن هذه الحالات كانت مبنية على محض الصدفة.

أرض فلسطين كان فيها سكان الثقافة والصناعة والزراعة وبالطبع الدين منذ آلاف السنين، وهو ما أعطاه البريطانيون للصهاينة في إعلان! خلال الحياة غير الشرعية لهذا النظام المحتل والفصل العنصري وقتل الأطفال، حاولت الحكومات الغربية جاهدة الوصول إلى قلب الواقع وتغيير موقف المظلوم والظالم. وقد كانت للصهاينة دائماً يد في الجرائم التي لم يتم الانتقام منها أو مقابلها، وكلما ارتفع صوت يميني دفاعاً عن فلسطين، كانوا يصرخون بمعاداة السامية.

في الأونة الأخيرة، وبعد عملية طوفان الأقصى، عاد أنصار الكيان الصهيوني إلى الميدان مرة أخرى وبكلمات طموحة، حاولوا قلب الحقيقة وتجهيز وتشجيع هذا النظام المزيف. إن المهمة التي كانت من مسؤولية بريطانيا انتقلت إلى هذا البلد بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وصعود أميركا في

النظام الدولي. إن دعم الولايات المتحدة والمملكة المتحدة غير المشروط للكيان الصهيوني هو السبب الرئيسي لفشل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في إحقاق حقوق الفلسطينيين ونقض وعد ٤٥ قراراً لهذا المجلس كان آخرها. مؤخراً، لم تكف الولايات المتحدة بمعارضة أي وقف لجرائم النظام الصهيوني في غزة، بل رفضت التصويت ضد قرار إنساني! وفي تناقض واضح مع ادعاءاتها الكاذبة بشأن حقوق الإنسان، صوتت الولايات المتحدة ضد قرار تمت صياغته لفتح المجال أمام مساعدة المدنيين في غزة، وذلك لإظهار دعمها لجرائم الحرب التي ترتكب في قطاع غزة.

ومن الواضح جداً أن هذا الفعل سيُنظر إليه على أنه مثال ملموس على تخطي الولايات المتحدة للمبادئ الإنسانية الأساسية والقانون الدولي. والمقصود أن هذا النظام المزيف، رغم سنوات من الرعاية والرعاية من بريطانيا ومن ثم الولايات المتحدة، يشبه طفلاً غير شرعي لا يستطيع الوقوف على ركبتيه، وعليه أن يعتمد دائماً على التنفس الاصطناعي لمواصلة حياته المشيئة. تلك هي فلسطين.



## أخبار قصيرة



## ٣ محافظات تستحوذ على ٥٥٪ من التبادل التجاري الإيراني

أعلنت مصلحة الجمارك الإيرانية، أن ٣ محافظات بالبلاد (هرمزكان وخوزستان ويوشهر) استحوذت على ٥٥ بالمئة من إجمالي التبادل التجاري خلال الشهور السبعة الأولى من السنة المالية الجارية (فترة ٢١ مارس/ آذار حتى ٢٢ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣). وأوضحت الجمارك، في بيان، أن هرمزكان (جنوب) والمطلة على الخليج الفارسي، تصدرت المحافظات الـ ٣ للبلاد، بحجم تجاري بلغ ٤٩/٢٩ مليون طن بقيمة ١٨/٩٧٧ مليار دولار بنسبة استحواد ٣٣/٢٩ بالمئة من الحجم و ٩/٢٩ بالمئة من سعر التبادل التجاري الكلي.

وأضافت الجمارك: إن خوزستان (جنوب غرب) جاءت بالمرتبة الثانية بحجم ١٩/٧٦٥ مليون طن بقيمة ٨/٢٩٧ مليار دولار، ويوشهر (جنوب غرب) ثالثاً بـ ١٨/٢٣٨ مليون طن بـ ٧/٨٠٩ مليار دولار. وأشارت إلى تصدير ٦/٦٣٠ مليار دولار من السلع عبر جمارك هرمزكان، و ٦/٥٦٥ مليار دولار من بوشهر، و ٣/٢٣٦ مليار دولار بواسطه خوزستان.

## انخفاض مؤشر أسعار الغذاء العالمية إلى أدنى مستوياته منذ عامين

ترجع مؤشر الأسعار العالمية لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة "فاو" في شهر أكتوبر الماضي إلى أدنى مستوياته في أكثر من عامين. وقالت المنظمة في تقرير لها أمس الجمعة: إن مؤشر الأسعار منظم، الذي يتتبع السلع الغذائية الأكثر تداولاً في العالم، بلغ في المتوسط ١٢٠/٦ نقطة في أكتوبر ٢٠٢٣، انخفاضاً من ١٢١/٣ في الشهر السابق. ووفقاً للمنظمة، فإن الانخفاض مدفوع بتراجع أسعار السكر والحبوب والزيوت النباتية واللحوم في العالم، وكانت قراءة شهر أكتوبر ٢٠٢٣ هي الأدنى منذ مارس ٢٠٢١، بحسب ما ذكرته وكالة رويترز.

وانخفضت أسعار الأرز الدولية بنسبة ٢٪ بفعل الطلب العالمي السليبي عموماً على الواردات، بينما انخفضت أسعار القمح الدولية بنسبة ١/٩٪ بفضل اشتداد المنافسة بين المصدرين. في المقابل، ارتفعت أسعار الحبوب الخشنة بصورة طفيفة، وفي طليعتها أسعار الذرة نتيجة انحسار الإمدادات في الأرجنتين.

وسجل مؤشر المنظمة لأسعار الزيوت النباتية انخفاضاً بنسبة ٠/٧٪ عن مستواه المسجل في سبتمبر ٢٠٢٣، إذ أدى انخفاض أسعار زيت النخيل العالمية الناجم عن ارتفاع الإنتاج الموسمي وضعف الطلب العالمي، إلى التعويض إلى حد كبير عن ارتفاع أسعار زيت الصويا وزيت دوار الشمس وزيت بذور اللفت. وقد ارتفعت أسعار زيت الصويا مدعومة بالطلب القوي من قطاع الديزل الأحبابي.

وتراجع مؤشر المنظمة لأسعار السكر بنسبة ٢/٢٪ وإن بقي أعلى بنسبة ٤/٦٪ عن مستواه المسجل في الشهر نفسه من العام الماضي. وكان التراجع المسجل في شهر أكتوبر ٢٠٢٣ مدفوعاً بشكل أساسي بوتيرة الإنتاج القوية في البرازيل، غير أن المخاوف بشأن التوقعات بتقلص الإمدادات العالمية في السنة المقبلة أدت إلى كبح انخفاض الأسعار.



## معظم المصالح التجارية خسرت أكثر من نصف إيراداتها

## العدوان على غزة يواصل إستنزاف الإقتصاد الإسرائيلي

## الوفاق/وكالات

عادت كلفة الحرب على قطاع غزة إلى الأجنده، بعد الإعلان الرسمي لوزارة المالية الإسرائيلية، أن الحرب بأول ٣ أسابيع كلفت الميزانية العامة ٣٠ مليار شيكل (٧/٥ مليارات دولار) وهي لا تشمل خسائر المصالح التجارية الصغيرة والمتوسطة، والأضرار المباشرة وغير المباشرة التي تكبدها النشاط الاقتصادي.

وخلال مؤتمر صحفي، كشف رئيس شعبة الموازنة بالمالية يوغيغف غيردوس، مساء الأربعاء، عن تقديرات وزارة المالية بشأن الأضرار الهائلة التي خلفتها هذه الحرب على موازنة الكيان، حسيماً نقلت عنه صحيفة "كلكبيست" العبرية. وبين غيردوس أنه في الأسابيع الثلاثة للحرب- بلغت الأضرار التي لحقت بالموازنة ٣٠ مليار دولار موزعة على الشكل التالي: ٢٠ مليار شيكل (٥ مليارات دولار) كلفة السلاح والحرب، و ١٠ مليارات شيكل (٢/٥ مليار دولار) لتمويل إخلاء السكان ودعم السلطات المحلية، مشيراً إلى أن هذه التكلفة لا تشمل الأضرار المباشرة التي يتكبدها الاقتصاد الإسرائيلي بعد عملية "طوفان الأقصى" التي شنتها المقاومة الفلسطينية بقيادة كئانب عزالدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" والتي كان قد قدر بأنها ستكون ذات تأثير طفيف على الاقتصاد الإسرائيلي.

## نققات وخسائر

وبحسب غيردوس، فإن نققات القتال في اليوم الواحد تكلف نحو مليار شيكل (٢٥٠ مليون دولار) وسيزداد الإنفاق الإجمالي مع استمرار القتال. وقدرت المالية أن الأضرار التي لحقت بالناتج المحلي الإجمالي في الاقتصاد تصل إلى نحو ١٠ مليارات شيكل شهرياً من القتال (٢/٥ مليارات دولار) وهذا يعني أن النمو في إسرائيل سوف يتباطأ بشكل ملحوظ فيما تبقى من العام. وقال غيردوس: إن تكاليف الحرب

الحالية على غزة هائلة مقارنة بال جولات القتالية السابقة و"نحن بحاجة أن نتصرف بمسؤولية، على ما يبدو الحرب ستستمر لفترة طويلة ولا نريد أن نلقى ضربة مالية واقتصادية أيضاً".

من جهته، رفع وزير المالية بتسليل سمورتيتش عجز الموازنة للعام الجاري إلى ٤٪ بدلاً من ١/٥٪ وبنسبة ٥٪ عام ٢٠٢٥. وأضاف سمورتيتش: "نحن نبن ميزانية جديدة لعام ٢٠٢٤ وستقدم سلسلة من الإصلاحات الهيكلية التي تدعم النمو، بهدف تعزيز الاقتصاد أثناء القتال وبالتأكيد بعده.. سيكون العجز أكبر؛ لكنه سيحدث لمرة واحدة"، حسب ما نقلت عنه صحيفة "دي ماركر" الاقتصادية.

## ركود وبطالة

تأتي هذه المعطيات الرسمية، وسط حالة الركود التي تعصف بالاقتصاد الإسرائيلي وعلى سوق العمال والمعاملات لمختلف المصالح التجارية، منذ معركة "طوفان

الأقصى" التي قامت بها المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي في ٧ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وذكرت دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، الخميس، أن الاستطلاعات التي أجرتها أظهرت أن الحرب على غزة أثرت على النشاط التجاري الذي أصيب بشلل شبه تام، وكذلك سوق وحركة العمالة، حيث مازال ٧٦٤ ألف عامل عاطلين عن العمل، أي ما يعادل ١٨٪ من إجمالي القوى العاملة، مشيرة إلى أن هذا العدد هو الحد الأدنى والذي يمكن أن يصل إلى نحو مليون عامل.

وبحسب بيانات وزارة العمل، تم تسريح مئات الآلاف من العمال من وظائفهم بسبب الأضرار التي لحقت بمختلف الصناعات وبسبب استدعاء قوات الاحتياط بالجيش للحرب، وهذا يضع عبئاً كبيراً على "اقتصاد الحرب" وخطط التعويضات التي تحضرها المالية، بحسب صحيفة "غلوبس" الاقتصادية.

## العمل والبطالة

وينقسم العاطلون عن العمل بسبب الحرب، إلى ٤ مجموعات:

-جنود الاحتياط الذين يقدر عددهم بـ ٣٦٠ ألفاً.

-سكان "غلاف غزة" والحدود الشمالية الذين تم إجلاؤهم من منازلهم والعديد منهم لا يستطيع العمل بسبب ذلك، ويقدر عددهم بـ ١٢٧ ألف شخص.

-أما المجموعة الثالثة، فهي آباء الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٠ سنوات، والذين يضطرون إلى تقليل العمل أو التخلي عنه خلال هذه الفترة بسبب تجنيد أحد الزوجين لقوات الاحتياط، وتعليق الدراسة في بعض أنحاء إسرائيل. وتفترض وزارة العمل أنه من بين ٣٠٪ من الأسر التي لديها أطفال تحت سن ١٠ سنوات، توقف أحد الزوجين عن العمل، مما يعني أن ١٨٣ ألف شخص عاطل عن العمل.

-المجموعة الأخيرة هي الصناعات التي توقفت جزئياً أو كلياً بسبب الحرب، مثل البناء والترفيه وتجارة الترفيه والرياضة والسفر، وتقدر عدد الأيدي العاملة العاطلة لهذه المجموعة بنحو ٣١٩ ألف شخص.

كل هذا بالطبع يقتصر على العمال الإسرائيليين فقط، بحسب صحيفة "غلوبس" ولا يشمل العمال الأجانب الذين تأثرت أنشطتهم أيضاً. وهذه نسبة كبيرة من القوى العاملة؛ لكنها أقل دراماتيكية مما كانت عليه في ذروة أزمة كورونا.

## خسائر متفاقمة

أما على صعيد الخسائر التي تكبدتها المصالح التجارية المتوسطة والصغيرة خلال ٣ أسابيع من الحرب، فأظهر استطلاع دائرة الإحصاء المركزية أن تقديرات ٥١٪ من المصالح التجارية خسرت أكثر من نصف الإيرادات في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي مقارنة بإيراداتها الشهري خلال العام المالي الحالي. وتعكس تقارير المديرين والمصالح التجارية حالة التوظيف والأضرار التي لحقت بشركاتهم ومصالحهم التجارية خلال الحرب، موضحين أن ٣٧٪ من إجمالي الشركات والمصالح بإسرائيل أبلغت عن الحد الأدنى من التوظيف والتشغيل.

وقد سجلت الخسائر بخصوص تأثير الحرب على سوق العمالة والضرر الأكبر في المنطقة الجنوبية، حيث أبلغ حوالي ٥٩٪ من الشركات والمصالح عن الحد الأدنى من التوظيف، علماً بأن ٦٢٪ من الشركات التي تعمل بالعقارات والبناء تنشط مع الحد الأدنى من نطاق التوظيف.

## غيردوس: نققات القتال في اليوم الواحد تكلف نحو مليار شيكل (٢٥٠ مليون دولار) وسيزداد الإنفاق الإجمالي مع استمرار القتال

وتطوير عملية نقل الركاب بمترو الأنفاق في العاصمة وثمانى مدن كبرى

## المجلس الإقتصادي يصادق على مشروع بناء مصفاة الشهيد سليمانى



صادق المجلس الاقتصادي في الجمهورية الاسلامية الإيرانية على طلبين من وزارة النفط بشأن "بناء مصفاة الشهيد سليمانى في بندرعباس" و"تطوير عملية نقل الركاب بمترو الأنفاق في العاصمة طهران وثمانى مدن كبرى في البلاد".

وانعقد الاجتماع العاشر للمجلس الاقتصادي في البلاد مساء الأربعاء برئاسة النائب الأول لرئيس الجمهورية، وتم بحث طلبات بعض الأجهزة التنفيذية.

وفي بداية الاجتماع، قدم رئيس منظمة الاستثمار والمساعدات الاقتصادية والتقنية الإيرانية تقريراً عن الوضع التمويلي لحزمة الاستثمار الروسية بقيمة ٥ مليارات دولار التي تمت الموافقة عليها في عام ٢٠١٦. والمشاريع الجارية مثل مشروع بناء محطة كهرباء سيريك ومشروع كهرية خط سكة حديد كرمسار-إنجنا برون (شمال شرق) وتم اتخاذ القرارات بشأن بعض تدليل موقوفات تنفيذ المشاريع. وتم في هذا الاجتماع مناقشة أحدث أوضاع مشروع تصميم وبناء خط سكة حديد رشت-آستارا (شمال غرب)، بالإضافة إلى قرارات تسريع عملية حيازة الأراضي للمشروع وتنفيذ العقد المبرم بين إيران وروسيا في هذا الصدد. وفي هذا الاجتماع الذي حضره رئيس مكتب رئيس الجمهورية، ووزراء "النفط" و"الطاقة" و"الطرق والتنمية الحضرية" و"الصناعة"

وزير العمل، في إجتماع فريق العمل لتوفير العمالة بمحافظة كرمانشاه:

## كسر هيمنة الدولار، زيادة النمو الإقتصادي وخفض البطالة من إنجازات الحكومة



كان لدينا نمو اقتصادي بنحو ٣/٥٪ وفي العام الماضي بنسبة ٣/٢٥٪، وإن النمو الاقتصادي المستهدف هذا العام هو بنسبة ٦٪. وقال مرتضوي: في قطاع النفط، حققنا نمواً اقتصادياً بنسبة ١٦/٥٪، وهو رقم قياسي غير مسبق. وأضاف: تمت السيطرة أيضاً على التضخم، إذ بلغ ٣٨-٣٩٪، ونهدف لخفضه إلى ٢٩٪ في العام المقبل. وذكر أن تقليل اعتماد اقتصاد البلاد على الدولار يعد إنجازاً آخر للحكومة، وقال: الآن نشهد كسر هيمنة الدولار وتعزيز العملة الوطنية ليس فقط في إيران، بل في العديد من الدول الأخرى. وأضاف: كانت نتيجة السياسة الخارجية والدبلوماسية الاقتصادية للحكومة التواصل المكثف مع الجيران والمشاركة في المنتديات الدولية والإقليمية وقبول عضوية إيران في منظمة شنغهاي ومجموعة بريكس.

أعلن وزير التعاون والعمل والرعاية الاجتماعي إنه من بين إنجازات الحكومة الثالثة عشرة في المجال الاقتصادي، كسر هيمنة الدولار وزيادة النمو الاقتصادي وخفض البطالة والتضخم. وقال صولت مرتضوي، مساء الخميس، في اجتماع فريق العمل لتوفير العمالة بمحافظة كرمانشاه (غرب إيران): بعد عقدين من العمل والجهود، انخفض معدل البطالة في البلاد إلى ٧ بالمائة. وأضاف: إن انخفاض معدل البطالة يعتمد على إحصاءات البنك المركزي ومركز الإحصاء الإيراني، وزيادة معدل التأمين الإلزامي هي الوثيقة الداعمة لهذا الانخفاض في معدل البطالة.

وذكر مرتضوي أنه خلال العام الماضي تم خلق حوالي ٩٠٧ آلاف فرصة عمل صافية في البلاد، وقال: إن هذا الأمر يعني أن إجمالي عدد فرص العمل التي تم خلقها خلال هذه الفترة يزيد عن مليون و ٣٥٠ ألف وظيفة. وأضاف: ارتفاع معدل المشاركة بنسبة ٦٪، وانخفاض معدل البطالة بين الخريجين بنسبة ١/٢٪، وانخفاض معدل البطالة بين السيدات بنسبة ١/٨٪، وزيادة التوظيف بدوام كامل، هي إحصاءات واعدة أخرى للعام الماضي في هذا المجال.

وذكر أن النمو الاقتصادي بعد عقد من الركود يعد إنجازاً اقتصادياً مهماً للحكومة، وتابع: في عام ٢٠٢١



## الوقاف/وكالات

غادر أكثر من ١٦٥ ألف مهاجر أفغاني باكستان عائدين إلى بلادهم في تشرين الأول/أكتوبر، حسبما أفاد مسؤولون الخميس غداة انتهاء المهلة التي حدّتها الحكومة، والتي تسمح لهم بالمغادرة طوعاً قبل ترحيلهم. وتوافد معظم هؤلاء إلى الحدود في الأيام الأخيرة، مع منح باكستان الأفغان المقيمين بصورة غير قانونية على أراضيها والذين يقدر عددهم بحوالي ١,٧ مليون، حتى ١ تشرين الثاني/نوفمبر للمغادرة. وفضل هؤلاء المغادرة طوعاً بدلاً من التعرّض للتوقيف وإيداعهم في مراكز احتجاز يصل عددها إلى حوالي خمسين بُنييت لهذا الغرض، قبل ترحيلهم.

## تسهيلات أمنية لعودة الأفغان

وعبر ٢٨ ألف شخص الأربعاء عبر مركز تورخام الحدودي الذي يعدّ نقطة العبور الرئيسية بين البلدين في إقليم خيبر بختونخوا (شمال غرب)، حيث عمل المسؤولون الباكستانيون حتى وقت متأخر من الليل للسماح بمرور العدد الكبير من المركبات.

وبعد عدة أيام من الفوضى، أصبح الوضع أكثر مرونة الخميس على الجانب الباكستاني من الحدود، بينما تواصل السلطات تشجيع المهاجرين غير الشرعيين على المغادرة طوعاً. وقد جاء ذلك في وقت شنت فيه عمليات تهدف إلى تعقب أولئك الذين يرفضون المغادرة. وقال عبد الناصر خان المسؤول الإدارة في المنطقة: «وصل الأفغان المقيمون في باكستان بصورة غير شرعية إلى تورخام بأعداد كبيرة بسبب المهلة النهائية... لا يزال بإمكان الناس العودة طوعاً، ولكن اليوم لم يحضر سوى ألف شخص إلى الحدود». كذلك، سيكون على



## أكثر من ١٦٥ ألف مهاجر عادوا إلى بلادهم في تشرين الأول/أكتوبر.. الأفغان يغادرون باكستان بعد انتهاء المهلة الحكومية لهم

الأشخاص الذين عاشوا في باكستان لعقود أو ولدوا فيها ولا يعرفون شيئاً عن أفغانستان، أن يسجلوا أسماءهم على الجانب الآخر من الحدود لدى السلطات الأفغانية، التي غمرها فجأة هذا التدفق الهائل من الناس.

## حكومة طالبان تحذّر

بقي الآلاف من الأفغان عالقين هناك لعدة أيام، من دون مأوى أو ماء أو طعام، وفي ظروف صحية محفوفة بالمخاطر. ودفع ذلك سلطات

طالبان الذين عايشوا في باكستان لعقود أو ولدوا فيها ولا يعرفون شيئاً عن أفغانستان، أن يسجلوا أسماءهم على الجانب الآخر من الحدود لدى السلطات الأفغانية، التي غمرها فجأة هذا التدفق الهائل من الناس.

بقي الآلاف من الأفغان عالقين هناك لعدة أيام، من دون مأوى أو ماء أو طعام، وفي ظروف صحية محفوفة بالمخاطر. ودفع ذلك سلطات

## واشنطن تتمسك بنهجها في العلاقات مع بكين



أكدت وزارة الخارجية الأمريكية، أن واشنطن لا تنوي تغيير نهجها في العلاقات مع بكين. وقال دانييل كريتنبرينك، مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون شرق آسيا والمحيط الهادئ، للصحفيين، إن الولايات المتحدة تعترم الحفاظ على نهجها الراسخ في العلاقات مع الصين على خلفية القمة المقبلة في سان فرانسيسكو بين الرئيس الأمريكي جو بايدن والرئيس الصيني شي جين بينغ.

وأضاف المسؤول الأمريكي، خلال رده على سؤال حول توجهات واشنطن في العلاقات مع بكين قبيل قمة زعمي الدولتين في سان فرانسيسكو: «فيما يتعلق بسؤالك الأوسع حول اتصالاتنا مع الصين، أود التأكيد على أن نهجنا في العلاقات مع الصين بظلال ثابتة ونظراً لثباتنا استراتيجيتنا للتنافس مع الصين الشعبية». وتابع الدبلوماسي الأمريكي القول: «اتفق معك على أن أساس العلاقة بين الولايات المتحدة والصين لم يتغير».

كما أكدت الصين، الخميس، أنها في حالة «تأهب دائمة من مستوى عال» غداة عبور سفينتين عسكريتين أميركية وكندية مضيق تاوان، للمرة الثانية خلال شهرين. وقال الناطق باسم قيادة القطاع الشرقي للصين الكولونيل شي بي في بيان: «تظل قواتنا الموجودة (هناك) في حالة تأهب دائمة وستتولى بكل عزم حماية السيادة والأمن الوطنيين، وأيضا السلام والاستقرار الجهويين». والأربعاء نفذت كل من السفينة الحربية الأميركية «يو إس إس رفايل برالتا» والفرقاطة الكندية «إتش إم سي إس أوتوا» عبوراً روتينياً عبر مضيق تاوان، بحسب ما قالت البحرية الأميركية. ووصف المسؤول الصيني هذه العملية بأنها «تطبيع إعلامي»، مؤكداً أن القوات البحرية والجوية الصينية «تتبع كل مسار» السفينتين العسكريتين.

وسبق لسفينتين أخريين إحداهما أميركية والأخرى كندية المرور في ٩ أيلول (سبتمبر) من هذه الطريق البحرية الضيقة التي تفصل جزيرة تاوان عن الصين القارية.

## أوكرانيا تعترف: دون الغرب لا نستطيع مواصلة القتال



قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأوكرانية العقيد غينادي كوفالينكو، إن أوكرانيا لن تتمكن من مواصلة الأعمال القتالية إذا توقفت الدول الغربية عن دعم نظام كييف. ونقل ديفيد إغانتس من صحيفة «واشنطن بوست»، عن المتحدث الأوكراني قوله: «إذا توقفت عن دعمنا، فعليك نسيان أمر أوكرانيا. الأمر في غاية البساطة». وذكر أن شركاء نظام كييف حولوا اهتمامهم إلى النزاع بين الكيان وحركة حماس الفلسطينية، وشدد على أن الخلافات السياسية داخل الولايات المتحدة قد تصبح عقبة أمام استمرار الدعم لأوكرانيا. وأشار الصحفي إلى أن المرحلة الحالية من الأعمال القتالية «مرهقة» لأوكرانيا. لقد اعترف المسؤولون الأوكرانيون منذ فترة طويلة، بأن كييف لا تستطيع تغطية نفقاتها العسكرية بمفردها.

ومؤخراً، اعتمد البرلمان الأوكراني تعديلات على ميزانية العام الحالي، ونتيجة لذلك ارتفع العجز من المبلغ المخطط له وهو ٣٨ مليار دولار إلى ٥٤,٧٥ مليار دولار. وفي أكتوبر الماضي، ذكرت وزارة المالية الأوكرانية، أنه منذ بداية هذا العام، تلقى نظام كييف ٣٣,٨ مليار دولار من الغرب على شكل منح وقروض. على صعيد آخر، أكد الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، أن تدخلات الولايات المتحدة في أوكرانيا تسير بشكل سيء، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال انحسار تغطية النزاع الأوكراني في وسائل الإعلام الأمريكية. وقال ترامب خلال تجمع حاشد في تكساس: «هذا يعني أن الأمور سيئة لأنهم لم يعودوا يتحدثون عن أوكرانيا». وأشار إلى أن وسائل الإعلام التي تنشر معلومات كاذبة لم تتحدث أيضاً عن انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان. وتابع: «لا أحد يتحدث عن أفغانستان. هل لاحظتم أنهم لم يعودوا يتحدثون عن أوكرانيا أيضاً. لأن الأمور لا تسير على ما يرام، وهم يتجاهلون الأشياء التي لا تسير على ما يرام». وحول علاقات واشنطن مع حلفائها، صرح ترامب: «إنهم الحلفاء جميعهم مرتبطون بالصين وروسيا. لقد حلفنا كل شيء. لقد فقدنا الجميع، نحن بالتأكيد وحدنا في الجزيرة بأكملها. لكن لا نلقوا؛ ساعدهم جميعاً». ونوه بأن الرئيس الأمريكي الحالي، جو بايدن، يريد تحويل الولايات المتحدة «إلى دولة فقيرة من العالم الثالث حيث تنقطع الكهرباء باستمرار». وأضاف ترامب في تعليقه على سياسة الطاقة التي تنتهجها إدارة بايدن: «سوف يستجدي الشعب الأمريكي أعداءنا حرقاً طلباً للرحمة».

## كابول تدعو إسلام آباد لمنح المهاجرين الأفغان المزيد من الوقت وتحذّر



## المقاطعة جابت نتيجة.. ماكدونالدز تتراجع عن موقفها

سارعت شركة ماكدونالدز العالمية، للتراجع عن موقفها المعلن سابقاً بحسب وسائل إعلام الداعم للكيان الصهيوني، وقالت إنها تعبر عن صدمتها واستيائها الشديدتين إزاء المعلومات والشائعات المضللة والمغلوطة التي أثيرت حول موقفها من العدوان الصهيوني في الدائر حالياً ضد الشعب الفلسطيني. وأضافت في بيان لها: الشركة تؤكد وبشكل قاطع أن شركة ماكدونالدز العالمية لا تمول أو تدعم بأي شكل من الأشكال أي حكومات أو جهات داخلية في هذا الصراع، وأن أي إجراء أو عمل أو قرار تم اتخاذه من قبل أحد من وكلائنا، إنما هو تصرف فردي من قبل ذلك الوكيل تم اتخاذه بشكل مستقل ودون قبولنا أو موافقتنا.

وتابعت: نؤكد أن قلوبنا مع ضحايا هذه الأزمة، ونحن ضد العنف بجميع أشكاله، وننقذ بحزم ضد أي خطاب يحرض على العنف أو الكراهية وأبوأبنا مفتوحة للجميع، وإننا نعمل كل ما بوسعنا لضمان سلامة موظفينا وكافة المجتمعات التي نتواجد بها. وجاء ذلك البيان بعد اقتحم مواطن ماكدونالدز في مدينة برمنجهام ببريطانيا، ليلقي فيه صناديق مليئة بالفئران الملونة بألوان العلم الفلسطيني.

## ترامب: الولايات المتحدة تخسر في أوكرانيا وفقدنا جميع حلفائنا بسبب إدارة بايدن

## أخبار قصيرة



## ١٠ جرحى في انفجار قنبلة شمال غربي باكستان

أصيب عشرة أشخاص على الأقل، من بينهم رجال شرطة، بعد انفجار قنبلة في مقاطعة خيبر بختونخوا شمال غربي باكستان بعد ظهر الجمعة، حسبما ذكر رجال إنقاذ وضباط شرطة. وذكرت شرطة المنطقة، أن مركبة للشرطة استهدفت بعبوة ناسفة مزروعة على دراجة نارية في منطقة بوندا بازار بناحية ديرا إسماعيل خان بالمقاطعة.

وعقب الحادث، وصلت قوة كبيرة من الشرطة وفرق إنقاذ إلى المنطقة وجرى نقل المصابين إلى مستشفى قريب، حيث ورد أن شخصين على الأقل في حالة حرجة. وقد طوقت قوات الأمن المكان وبدأت عملية تمشيط في المناطق المحيطة.



## خبير ياباني يتوقع زلزالا قويا يضرب تركيا

قال الخبير الياباني يوشينوري موريواكي إن منطقة بحر مرمرية في تركيا ستواجه زلزالا قويا، محذرا من أن عدد الضحايا قد يكون أكبر بكثير من الزلزال الذي ضرب تركيا في فبراير. وذكرت قناة TV100 التركية أن الخبير الياباني المقيم في تركيا شارك في ندوة بمدينة أديامان، ونقلت عنه قوله، إن منطقة بحر مرمرية ستشهد زلزالا بقوة قد تصل إلى ٧,٩ درجة بمقياس ريختر أو أكبر. وقال موريواكي: «إذا كانت التربة سيئة، فإنه منذ عام ٢٠٠٠ من الضروري أن ننظر ما إذا كان هناك تصريح لبناء العمارة أم لا».

ولأسف هناك كثير من المباني غير المرخص لها في تركيا». واعتبر الخبير أن زلزالا قد يحدث في بينكل وبدليس وموش في شرق البلاد ومنطقة مرمرية وإزمير في غربها.



## دولتان تصوتان ضد رفع الحصار عن كوبا

صوت كل من الكيان الصهيوني والولايات المتحدة فقط ضد رفع الحصار الاقتصادي عن كوبا في الجمعية العامة للأمم المتحدة مقابل ١٨٧ دولة لصالح القرار. حيث أن القرار الخاص بـ «ضرورة إنهاء الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا» تم اعتماده، فيما صوت فقط كل من الكيان الصهيوني والولايات المتحدة ضد القرار وامتنعت أوكرانيا عن التصويت. كذلك لم تصوت على القرار كل من مولدوفا والصومال وفتزويل.



لماذا تجنح إلى التجريب في شكل رواياتك؟  
لأنه يشبه طريقي في التفكير والتفكير وإعادة البناء لتجسيد الفكرة والرؤية.

أين ترين ذاتك في الرواية أم في الأجناس الأخرى التي تكتبين فيها، مثل: القصة القصيرة والمسرح وأدب الأطفال؟

أرى نفسي في اللحظة الإبداعية والاستجابة الإبداعية التي تستطيع استيعاب قلبي ورؤيتي ومساعي في الكتابة.

هل تحضر الناقدة الأدبية المتخصصة بالأدب الحديث ونقده عندما تكتبين الرواية؟

بالنسبة لي تحضر الناقدة المتخصصة الأكاديمية عندي في توصيف الحالة الإبداعية، وفي القدرة على تجنبها والتأسيس لها، لكنها لا تقتيد عملي الإبداعي، ولا أسمح لها بأن تحد من خيالي وجنوني وطاقتي على الخروج والانفلات من قيود التقعيد الفتي.

من هو الزوائي الذي تحلمين بأن تكتبين بطريقته؟

أحلم بأن أكتب ما يشبهني؛ فالمدع عندما يخلص لذاته يستطيع أن يجز الأخر إليه، وأن يكتب إبداعاً قادراً على تجاوز تروس الآخرين، وأن يصل إلى أعماقهم وأفكارهم وأحاسيسهم.

كيف تنظرين إلى رواية الفتيان والفتيات وما أهميتها؟

رواية الفتيان هي مساحة سردية مختصة شكلاً وفتاً ومعالجة بعوالم الفتيان والفتيات، ومن هذا المنطلق هي تجربة سردية حساسة لها شروطها ومتطلباتها، وتستدعي أدوات خاصة بها لا يمكن التهاون بها؛ لأنها تحمل رسالة عالية تجاه الناشئة.

عم تدور روايتك للفتيان "أصدقاء ديمة"؟

رواية "أصدقاء ديمة" للفاعيين هي رواية خيال علمي للأطفال في قالب درامي إنساني، وهي رواية انتصار الإرادة والمحبة والعمل والعلم والقدرة الحسنة على الإعاقة والعجز والحزن واليأس، وهي رواية البطولة المطلقة لأطفال جميعهم يعانون من الإعاقة المختلفة، أي هي رواية البطولة الإنسانية لأطفال أقوياء رفضوا أن يستسلموا لإعاقتهم وللنظرة السلبية لمجتمعهم لهم.

هم يقرون أن يعيشوا السعادة والحياة بتفاصيلها جميعاً على الرغم من إعاقتهم منه من تجاهل المجتمع لهم، وإصراره الظالم على تهميشهم في ظل رفضه لهم ولوجودهم المختلف عن وجود معظم أفرادهم ممن لا يعانون من إعاقات. هذه الرواية تسعى إلى تقديم تجربة أخلاقية نفسية اجتماعية جميلة للأطفال حول انتصار ذوي الإعاقات على إعاقتهم، وهي تبرز هذه التجربة في وضعها تحت مظهر الدراسة والتعامل معها ومع تفاصيل حياتها ومعاشها وظروف التعامل معها. هذه الرواية تعلم الطفل من فئة ذوي الإعاقات أن يكون شجاعاً قوياً متحدياً، كما تعطي درساً أخلاقياً وإنسانياً للمجتمع كله ليعترف بأبنائه من ذوي الإعاقات، وأن يوليهم اهتماماً وافراً، وأن يعطيهم حقوقهم الكافية.

الرواية الفلسطينية قدرها هو النضال والمقاومة والتوثيق لجهاد شعبيها؛ لذلك هي محمولة على أسن الرماح وحاد السيوف، ولها خصوصيتها التاريخية والإنسانية والنضالية



الكاتبة والأديبة الأردنية الدكتورة سناء الشعلان للوفاق:

## على كل قلم شريف ومبدع أن يجند نفسه للجهاد إلى جانب فلسطين

الوفاق / خاص  
موانسات حواسته

الدكتورة سناء الشعلان أديبة وأكاديمية وإعلامية أردنية من أصول فلسطينية، وكاتبة سيناريو، وناشطة في قضايا حقوق الإنسان والمرأة والطفولة والعدالة الاجتماعية، تعمل أستاذة للأدب الحديث في الجامعة الأردنية، عضو في كثير من المحافل الأدبية والأكاديمية، منها اتحاد كتاب العرب، وهي حاصلة على نحو ٦٥ جائزة دولية وعربية في حقول الرواية والقصة والبحث العلمي والمسرح، كما تم تمثيل كثير من مسرحياتها على مساح عربية ومحلية. لها مؤلفات منشورة كثيرة مع رصيد كبير من الأعمال المخطوطة التي لم تنشر بعد، ولها مشاركات واسعة في مؤتمرات عربية وعالمية، وترجمت أعمالها إلى الكثير من اللغات، ومنها الفارسية، ونالت الكثير من التكريات والدروع والألقاب الفخرية والمحافل الثقافية والمجتمعية والحقوقية. فازت الدكتورة سناء الشعلان بجائزة فلسطين العالمية لعام الماضي، بعد أن حازت على الجائزة الذهبية الأولى عن مجموعتها القصصية "تقاسيم الفلسطيني"، وهي ناشطة في دعم القضية الفلسطينية ولها نشاطات كثيرة هذه الأيام لدعم القضية الفلسطينية، فاعتنمتنا الفرصة وأجرينا حواراً معها، وفيما يلي نص الحوار:

ثم أعود إلى كتابة الرواية من البداية؛ إذ إن الرواية تكون كاملة في ذهني قبل أن أنزلها على الورق؛ لذلك أسارع في كتابة الفصل الأخير منها خوفاً من أن تتلاشى من ذهني.

ما هي الرواية التي تمنيت كتابتها ولم تستطعي فعل ذلك ولن تستطيعي فعله؟

بالتأكيد هي رواية عن حياتي وسيرتي؛ فإبداعي خارج ذاتي، لا داخلها.

هل اشتغالك الأكاديمي هو لصالح الرواية أم ضدها؟

العمل الأكاديمي يخلق نوعاً من العته والتخلف الإبداعي للإبداع؛ إذ إن الأكاديمية ترسخ هذه الرجعية بفعل رتابتها وضيق أفقها وسلبية قوانينها وعقم إدارتها وفشلها، فضلاً عن أنها تسرق وقت المبدع، وتبيده في ثنایا الوظيفة الأكاديمية المرموقة بين الدوام الأكاديمي وأعبائه المعاقلة. لكن يمكن أن يجد المبدع في هذه المساحة الضيقة مادة غنية بالمشهد الإنساني والتماذج الإنسانية لا سيما تلك المظلمة إلى درج الأحرار الأشراف الذين يرفضون السذل والإهانة، ويثورون على الظلم حتى ولو كانت دماؤهم الزكية ثمناً لذلك.

ما هي الأفكار التي تشغلين عليها في رواياتك وكيف يمكن للرواية أن توصل أفكارك؟

أنا متحازة في رواياتي إلى الإنسان والحقيقة والخير والجمال، ومغرمة بالثورة والثوار والغضب والرفض، وأرى أن رواياتي غاضبة وجريئة وساخرة مثلي؛ فهي لا تبالي بالأوغاد والمهزومين، وتنظر بإعجاب إلى الأحرار الثوار الذين يرفضون الظلم والذل.

ما رأيك ما هي عناصر الرواية الناجحة؟

العناصر الفنية البنائية لصنع الرواية هي معلومة في أوليات أجديات هذا الجنس الفني، إلا أن عناصر النجاح في محاميل منغلقة متجاوزة المعتاد، وخارجة عن النمطي، لكنها في الوقت ذاته قادرة على صنع أعرفها الخاصة التي تخرج بها من العام إلى الخاص، ومن التقليد إلى الإبداع، ومن المعتاد إلى الاستثناء.

تجلبه في شخصيتها بعينها، بل تنفك في عوالم الشخصيات بشكل خفي لا يمكن أن يلحظه إلا الزوائي ذاته، لا سيما أن هذا الانفكاك قد يكون على شكل الاختلاف والافتراق لا التشابه والتماهي كما يعتقد البعض.

ما هي الرواية التي ترين أن مسيرتك الإبداعية لا تكتمل أبداً دون كتابتها؟

لا يمكن لمسيرتي الروائية والإبداعية أن تكتمل دون أن أنتهي من تأليف رواية تسجيلية علاقة توثق للقضية الفلسطينية، وترسم صفحات النضال المقدس لهذا الشعب الذي لم يكف يوماً عن النضال المؤمن بالتحريير والحريّة والعزة.

كيف يبدو العالم في روايات سناء الشعلان؟

يبو عالماً منحنياً قبيحاً رديئاً ظالماً، يملكه الأشرار والأوغاد، ويُسحق الكرام والتبلاء فيه، لا شرف أو رحمة أو خير فيه، ولا أمل ولا نور في آفاقه المظلمة إلى درج الأحرار الأشراف الذين يرفضون السذل والإهانة، ويثورون على الظلم حتى ولو كانت دماؤهم الزكية ثمناً لذلك.

هل هناك روح تسكنك دائماً في الكتابة فضلاً عن روحك الخاصة؟

نعم، هي روح أمي الزاحلة نعيمة المشايخ، هي أمي الفلسطينية التي زرعت في أعماقي معاني عروبتي وإسلامي وفلسطينيتي، وهي من غرقت من روحها الطيبة، وسكنبتها في قلبي، وعلمتني أن الله غالب دائماً، وأنا الكرامة فوق كل شيء، حتى فوق الحياة ذاتها.

هل أنت الآن تكتبين رواية ما وما موضوعها؟

نعم، هي رواية انتصار للإنسان المتمرد، ودعوة للمُرد والغضب والرفض؛ فهي مقومات الشرف الإنساني.

ما أغرب عاداتك في كتابة الرواية؟

أتني أبدأ كتابة الرواية منذ كتابة العنوان؛ فلا يمكن أن أكتب أي حرف في روايتي دون أن أكتب اسمها النهائي في أول صفحة منها، كذلك أنا أكتب الفصل الأخير من الرواية أول شيء،

علاقة لها بالموهبة والإبداع عبر تفويرها لها بجوائز أثارت تساؤلات كبرى حول كينيتها انتقاء أصحابها للفوز.

وفق رأيك: ما هو دور الرواية في الوقت الزاهن؟

دور الرواية الآن هو رسم العالم ضمن خرائطه الجديدة بصدق وجرأة وشفافية تسمح بتسليط الضوء على مخازي الوجود وعيوبه وفضائحه، مع الإيماء إلى الحقيقة والجمال والصدق المغيب في الوجود.

ما هو الفرق بين الرواية الجيدة والرواية العظيمة؟

الرواية الجيدة هي منجز سردية استوفى الحد الأدنى من مكوناتها وهي مكونات معلومة للجميع، أما الرواية العظيمة فهي ذات سردية مستقلة لها شروطها وحياتها وقدرتها على تجاوز أي محدّدات بقوة بنائها وطرحها ورؤيتها، وهي متأبئة على التسيان والتكرار والتجاوز عنها.

هل ستكتبين رواية عن حياتك وذاتك في يوم ما؟

لا أعتقد أبداً؛ فالرواية الروائية - في نظري- أوسع من ذاتي، ولا يمكن أن أحصر قلبي بذاتي؛ فهذا قمع وقتل له، إنني أنطلق إلى الأخر لأرى نفسي.

هل تؤمنين بالرواية المثقفة؟

من الطبيعي أن تستحضر الرواية معارف مؤلفها ومعارف زمنه؛ والسمعي، فضلاً عن توفير مساحات كبيرة للمتنقنين والمطالين والمُزمرين الذين يتناحرون على فتات مؤانّد الجوائز لا سيما ذات الميزانيات العملاقة والشراف الباذخ، إلى جانب الكثير من الفعاليات الثقافية المهمة التي تعقد على هامش تلك الجوائز وتبغطية مالتة منها.

هل الرواية الحديثة هي حقل لتداخل الأجناس الأدبية؟

بكل تأكيد؛ إذ لا يمكن للرواية الحديثة أن تعزل نفسها عن فنون الحاضر وأجناسه؛ إذ هي منبثقة من توليفة عملاقة يصعب الفصل بينها بشكل حدّي وواضح وقطعي.

هل أنت موجودة في رواياتك بوصفك بطلة من أبطالها؟

البطولة الروائية للروائي لا تكون في

في حفلات توقيع وملتقيات ترعاها في بعض الدول العربية، فضلاً عن اجتهادها في إيصال الرواية العربية إلى شتى أصقاع الدنيا عبر ترجمة الروايات الفائزة، وتحويلها إلى أعمال صوتية، وتحويل بعضها إلى أعمال درامية.

ماذا تقولين عن جائزة كتارا للرواية العربية بعد سنوات من انطلاقتها؟

استطاعت جائزة كتارا للرواية العربية في دوراتها المتتالية الناجحة بشهادة الجميع أو على الأقل بشهادة المهتمين والمتخصصين والعارفين بها أن تكون مثالاً بارزاً للجائزة ذات الاتجاه الواضح والديمومة والاختصاص والحرفية والتجاذب؛ إذ هي معبئة بالرواية العربية على مستوى الكبار والفتيان في حقل المنشور والمخطوط، إلى جانب تخصيص جائزة مستقلة للرواية القطرية لدعم مواطني الجائزة، فضلاً عن أنها قد خصصت جائزة دائمة للدراسات النقدية عن الرواية العربية.

هل تعتقد أن كثرة الجوائز في حقول الرواية تصنع روايات جيدة؟

من الإنصاف القول إن الجوائز العربية قد كُنت بشكل إيجابياً في المشهد العربي بشكل أواخر، لا سيما في فترات إعلانها وفعاليتها، كما وقّرت فرصاً للعمل في إدارات هذه الجوائز، وفي القطاعات المساندة لها في الإعلام والتصميم والطباعة والنشر والتوزيع والترويج الإلكتروني والورقي والمركبي والسمعي، فضلاً عن توفير مساحات كبيرة للمتنقنين والمطالين والمُزمرين الذين يتناحرون على فتات مؤانّد الجوائز لا سيما ذات الميزانيات العملاقة والشراف الباذخ، إلى جانب الكثير من الفعاليات الثقافية المهمة التي تعقد على هامش تلك الجوائز وتبغطية مالتة منها.

خلاصة القول: لا يمكن لنا - بأي حال من الأحوال - أن ننكر أن الجوائز العربية الإبداعية قد ساهمت في الدعم المالي والمعنوي للمبدعين الفائزين بها، كما شجعت الكثيرين على أن يكتبوا مشاريعهم الإبداعية بغية المشاركة في الجوائز وطمعاً في المردود المالي والمعنوي منها، وإن أتى ذلك إلى أن يتضخم المشهد الإبداعي العربي عدداً على حساب النوع، كما قام بعض الجوائز بجريمة تقديم أفلام منهاوية لا

في أجواء العدوان الصهيوني وما يجري في غزة، برأيك كيف يمكن دعم الشعب الفلسطيني بالأدب والقلم؟

لا شك أن المعركة الآن في فلسطين هي معركة السلاح والجهاد المقدس والبذل والنضال، وهؤلاء هم أبرار الأمة وأبطالها، لكن لا بد لمن لا يستطيع حمل السلاح أن يحمل ما يتقن عمله ليدعمهم، ولقاتل معهم؛ والأدباء والإعلاميون عليهم أن يحاربوا بأقلامهم إلى جانب القضية الفلسطينية، وأن يبذلوا غاية جهودهم لفضح بشاعة الاستعمار الصهيوني، وحمل عدالة القضية الفلسطينية إلى العالم كله.

كيف يمكن توثيق حقائق ما يجري في فلسطين عن طريق الرواية؟

على كل قلم شريف ومبدع أن يجند نفسه الآن للجهاد إلى جانب فلسطين، وقن يملك قلماً للجهاد به، ولا يفعل ذلك، هو خائن دون شك؛ فالجهاد المقدس الآن في فلسطين على المحك، وقن ليس معه، فهو ضده، وهذه هي الخيانة الكبرى التي لا تُعترف.

ما أقرب رواياتك إلى نفسك؟ ولماذا؟

الأعمال الإبداعية مثل الأبناء، أصغرهم عمراً هو الأقرب إلى نفس الأب والأم، ولكن إن وُلد غيره تحول الحنو والاهتمام إليه.

ما رأيك في الرواية المقاومة؟ وما تأثيرها على المجتمع وعلى الأجيال القادمة؟

الرواية المقاومة هي كلمة مجاهدة، ليس من وظيفتها المتعة والتسلية والفائدة، بل هي سيف مجاهد وظيفته الدفاع عن الأمة، والإغارة على العدو المستلب إلى حين دحره أو قتله.

ما رأيك بخصوص الرواية التي توثق للقضية الفلسطينية وما يقع على عاتق الزوائي في هذا الشأن؟

الرواية الفلسطينية قدرها هو النضال والمقاومة والتوثيق لجهاد شعبيها؛ لذلك هي محمولة على أسن الرماح وحاد السيوف، ولها خصوصيتها التاريخية والإنسانية والنضالية.

في ظل ما نشهده اليوم من مجازر يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة، فكيف يمكن تصويرها في الرواية لمواجهة للروايات المزيفة التي يقوم الكيان الصهيوني بترويجها؟

لعل الفلسطينيين هم المعول الأكبر عليه في توثيق هجمة العدو الصهيوني في فلسطين بحكم أنهم الرابضون على أرض المعاناة والمواجهة، لكن ذلك لا يمنع أن يشارك الأحرار في كل مكان في هذا التوثيق عبر منابريهم ومشاهداتهم وفضاءاتهم المتاحة لذلك.

قبل أيام كنت ضيفة على جائزة كتارا للرواية العربية في دورتها للعام ٢٠٢٣ ما هو دورك فيها؟

حضرت فعاليات إشراف جائزة كتارا للرواية العربية في دورتها التاسعة بوصفي ضيفة على الجائزة في هذه الدورة التي تضمنت حفل توزيع الجائزة على الفائزين بها في هذه الدورة وفعاليات أدبية إعلامية ومعرض كتاب ولقاءات أدبية ومؤتمرات صحفية، وقد أشرفت في المؤتمر الصحفي المعقود على هامش توزيع جائزة كتارا إلى مجموعة من القضايا حول شروط الجائزة ولجان التحكيم وبعض القضايا الجدلية فيها التي أشرت مقترحات عديدة بشأنها على رأسها إدراج الرواية القصيرة في حقول الجائزة، والحداب على إعلان أسماء لجان التحكيم للحفاظ على رصانة الجائزة وموثوقيتها، وضمان تغيير لجان التحكيم سنوياً للمزيد من الحيادية والتزاهة، وتقليص أعداد المدرجين في القائمة القصيرة، والمساواة المالية بين جوائز الرواية للكبار والفتيان، وشملت رواية الفتيان بالترجمة إلى الإنجليزية، وعدم تقليد جوائز عربية أخرى في بعض التفاصيل، والمحافظة على السمت الخاص الذي صنعه جائزة كتارا لنفسها، ونشر شروط اختيار الروايات الفائزة لتحويلها إلى أعمال درامية، فضلاً عن الإشادة بجهود هذه الجائزة، واهتمامها باستحداث حقول ومشاريع جديدة في سبيل تعزيز صناعة الرواية، وتواصلها الدائم مع الفائزين بالجائزة في دورتها السابقة، وتوسيعها بفعاليتها خارج قطر





## أخبار قصيرة



شالبايفيان:

استراتيجيتنا القادمة  
أقامة المعارض  
السياحية في كافة  
المحافظات

**الوقاف/** قال نائب وزير التراث الثقافي للشؤون السياحية والحرف اليدوية: استراتيجية وزارة السياحة إقامة المعارض السياحية والصناعات ذات الصلة في كافة المحافظات، ولا ينبغي أن تتركز فقط في طهران ويجب توزيعها في أوقات مختلفة على مدار العام، ويعتبر المعرض الدولي الأخير في تبريز مثلاً على تجلي هذه الاستراتيجية.

وصرح علي أصغر شالبايفيان: إن تركيز الفعاليات السياحية، بما في ذلك إقامة المعارض في طهران، هو أحد موقفات عدم النمو والتوسع المتجانس لهذه الصناعة في سياق الدولة لذلك فإن إحدى الاستراتيجيات الرئيسية لنائب الرئيس للسياحة في هذا المجال هي محاولة دعم المحافظات في إقامة المعارض السياحية والصناعات ذات الصلة. وذكر شالبايفيان أنه هذا العام، بالإضافة إلى معرض طهران السياحي الذي يقام كل عام في شهر فبراير، تستضيف المحافظات الأخرى أيضاً فعاليات مماثلة، مضافاً: محافظة أذربيجان الشرقية، أصفهان وفارس وخراسان الرضوية وكردستان أمثلة على تجلي الاستراتيجية المذكورة. وفي النهاية أكد شالبايفيان: اعتقد أن المحافظات الغنية مثل أذربيجان الشرقية في المستقبل القريب لن توفر موقعا لتطوير السياحة من منطقتها فحسب، بل ستجلب أيضاً بقدراتها الجغرافية والثقافية والفنية والتاريخية الإيرانية إلى مكانتها الرئيسية في مجال السياحة، وسوف تصل إلى العالم.

اعداد اطللس السياحة  
البيئية في بوشهر

**الوقاف/** قال إسماعيل سجادي منش رئيس التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية لمحافظة بوشهر: يجب إعداد أطللس بحيث يتم من خلال هذا العمل للسائحون التعرف على ثقافة المحافظة.

وتابع أن تطوير البنى التحتية اللازمة في مجال السياحة أمر مهم وأضاف: يجب أن نتجه نحو إنشاء الفنادق والمتنزهات والأحواض المائية البحرية من أجل تعزيز قطاع السياحة البحرية لدينا وخلق القدرة السياحية المناسبة. وقال: تتمتع محافظة بوشهر بتفاعلات حضارية كثيرة على الساحة الدولية، وبنظرة واحدة إلى موقع بوشهر التقليدي، يمكن رؤية الشكل الهندسي الأكثر مثالية، والحركة، أن هذا المحتوى جيد جداً ومختلف ويجب التعريف به والحفاظ عليه من خلال التسجيل في قائمة التراث الثقافي غير المادي. وأضاف إسماعيل سجادي منش: كانت جهودنا في هذين العامين هي تحسين الظروف القائمة في ثلاثة مجالات متخصصة، وبتوجيهات قائد الثورة فقد تمكنا من حل المشاكل واحدة تلو الأخرى.

وقال: ترميم المساجد والأضرحة التاريخية في جميع أنحاء المحافظة والأعمال والمباني التاريخية وتطوير البنية التحتية السياحية بمساعدة مستثمري القطاع الخاص ودعم الفنانين والحرفيين من نفس المحافظة كانت جزءاً من أنشطتنا خلال هذه الفترة الزمن، حيث بذلنا الجهود لإرضاء الناس، واستخدمنا كافة القدرات

الصحية، وقد شكلنا مقراً لهذا الموضوع في الوزارة، ونحن نتابع هذا الموضوع بجديته لأنه مهم حقاً. ومع ذلك أريد منكم الاهتمام بمسألة المرافق الصحية، خلال رحلتي إلى شمال البلاد قمت بزيارة أحد البقاع المبارك. فهناك كانت المرافق الصحية غير جيدة، ولهذا السبب ذهبت إلى المسؤول وعرضت عليهم دفع الرسوم حتى يتمكنوا من إصلاح وضعية هذه الأماكن، ومن خلال رحلتي إلى طاجيكستان في الأسبوعين الماضيين، قمت بزيارة أحد المساجد، فوجدت المرافق الصحية والحمامات في حالة جيدة جداً وكانت تتمتع بإدارة عالية المستوى، وكان من الممكن استضافة ١٤٠ شخص في هذا المسجد، وهو أمر مهم للغاية.

كما اعتبر ضرغامي المعلومات في مكان البقاع المباركة مهمة جداً وقال: طلبي هو أن يتم تركيب لافتة على الأقل بالقرب من المساجد التاريخية والبقاع المباركة حتى يتمكن الناس من استخدام هذه الأماكن، ولتسوء الحظ، يتم إغلاق العديد من مساجدنا في أوقات مختلفة من النهار والليل وهذا الأمر غير صحيح.

وأضاف: لا يوجد فن أقرب إلى الدين والثقافة والحضارة وأسلوب الحياة والسلوك الإسلامي الإيراني من فن الحرف اليدوية، ونحن لدينا العديد من الناشطين في هذا المجال، ومن مشاكلهم عدم وجود مكان لهم لعرض فنونهم للبيع، فمن الأماكن الجيدة لبيع المصنوعات اليدوية هو البقاع المباركة، فيجب الاهتمام بهذا الأمر.

وأشار ضرغامي: من الأمور الأخرى التي يجب الاهتمام بها هو أنه في تنمية البقاع المبارك يجب الاهتمام بالمنطقة التراثية وأن يكون النظام التراثي للبقاع جيداً. ويجب الحفاظ عليها وتجنب تشييد المباني والتوسعات غير المناسبة.

أقامت هيئة الوقف والجمعيات الخيرية مهرجان سلاله الأول في شكل استعراض وتتميز الأنشطة الثقافية والاجتماعية والقرآنية والإدارية للجمعيات المقدسة في البقاع المباركة واحفاد الائمة ولقد تم إرسال أكثر من ٥٠٠٠ اثر إلى أمانة المهرجان.



عزت الله ضرغامي:

## تسجيل المساجد التاريخية في قائمة التراث العالمي

**المساجد التاريخية مسجلة عالمياً** وأضاف ضرغامي: إن قدرة البقاع المباركة عالية جداً ويمكن القيام بالعديد من الأعمال في البقاع المباركة. وبعد تسجيل الخانات التاريخية، يتم إدراج تسجيل المساجد التاريخية على جدول الأعمال ويتم إعداد ملف المساجد التاريخية للتسجيل العالمي. إن هذه المساجد والأماكن المباركة تراث حضاري وعلمي وإياكم الحفاظ عليها.

وقال: المساجد تلعب دوراً مهم في حياة الناس الاجتماعية ويجب أن تكون قادرين على شرح دور ومكانة هذه المساجد في حياة الناس. ويجب ان تتم إدارة بعض مناطق البقاع بشكل جيد وهي مكان للناس والسياح لداء فريضة الصلاة والزيارة. لكن بعض الأماكن ليست كذلك وتحتاج إلى الاهتمام به.

## الاهتمام بمسألة الخدمات الصحية

وأوضح ضرغامي: من القضايا المهمة التعامل مع وضع الخدمات

المساجد والأماكن المباركة تعتبر مركزاً مهماً لأداء الركن الثاني من أركان الإسلام ألا وهو الصلاة، وفيه تكون عبادة الاعتكاف، والدعاء، والمناجاة. فإن للمساجد أهمية بالغة في حياة المسلمين، فهي الراد الروحي لمسيرة المسلم الطويلة إلى الله -تعالى-، وهي المدرسة التي يأخذ فيها علومه وآدابه ويعرف ماضيه وحاضره، ويرسم خطى مستقبله، كانت المساجد في أيام عزتها ومكانتها منطلق المسلمين لكثير من شؤون حياتهم، فمن ذلك أنها كانت جامعة لمختلف العلوم، وساحة للتدريب على مشاق الجهاد في سبيل الله، حتى خرجت منها الجيوش إلى أصقاع الأرض مهلة مكررة ترفع راية الإسلام في كل أنحاء المعمورة.. تلکم هي مكانة المساجد وأهميتها، واليوم لا بد من إعادة تلك الأهمية والمكانة إلى نفوس الناس وواقع حياتهم.

**الوقاف/** قال وزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية، أن تسجيل المساجد التاريخية في قائمة التراث العالمي المادي في منظمة اليونسكو مدرج على جدول الأعمال، والمساجد والمناطق المباركة هي تراثنا الثقافي وعلمنا حمايتهم.

وأضاف سيد عزت الله ضرغامي، في الحفل الختامي للمهرجان الوطني الأول سلاله، الذي أقيم بحضور حجة الإسلام والمسلمين سيد مهدي خاموشي، رئيس هيئة الأوقاف والجمعيات الخيرية الدولية، ومجموعة من مديري هذه المنظمة في قاعة المؤتمرات بفندق إرم بطهران، وقال: حركة غزة تعتبر نقطة تحول في تاريخ الحركات الإسلامية. نحن مع أهل غزة وندعو لهم أن ينتصروا في أقرب وقت ممكن وشهداؤهم هم علامات الهدى والايامن.

## لماذا يختلف أطفال غزة عن سائر أطفال العالم؟

الوقاف/ خاص  
ليليا علي

يحاول الاحتلال تدمير الروح المعنوية للشباب الفلسطيني ويشوش المفاهيم التي تربي عليها، ولكن الوعي الحقوقي والسياسي والمدني الذي يحصل عليه هؤلاء الشباب من المؤسسات ومن الأهل يعتبر المتراس الذي يكسر ما يفعله الاحتلال بنفوسهم. الحرب لها تأثير كبير على الأطفال، والاختصاصيين النفسيين يديرون ويوعون الأهل ليكونوا الحاضنة الآمنة للأطفال وقت الحرب، فحتى إذا اهتزت الأرض من تحت أقدامهم يكون وجود الأب والأم هو الأمان الوحيد بالنسبة لهم.

لذلك حينما يفقد هؤلاء الأطفال أحد الأبوين أو كليهما في أحلك الأوقات على الإطلاق، تتبناهم مؤسسات

المسؤولية ولديهم هدف واضح، يساندون بعضهم بعضاً ليصيروا أقوياء. ومع ذلك فهم يحملون في قلوبهم جرحاً كبيراً لوطنهم. بالنسبة لأمهات فلسطين فهن يعلمن أطفالهن الرباط والتحمل والرضا بالقضاء والقدر والعزيمة والوطنية. وإن حياة الحرب تضيف إلى أطفال غزة جزءاً لا يعرفه أطفال العالم الآخرين، وهذا يجعلهم واعين ربما حينما تنصر فلسطين ستكون نهاية قصة كفاحهم الطويلة.

## عزيمة ومقاومة

يعيش شعب فلسطين تحت وطأة احتلال يعمل فقط لبيث الخوف والأمراض النفسية، وبالرغم من ذلك فهو شعب مقاوم.

## قضية وطن في القلوب

أهالي غزة يحكون قصص لاطفالهم تربطهم بمدينة الملائكة ويقولون أسباب عيشهم في المخيمات وليس في بيوتهم الحقيقية في مدن فلسطين حيفا وعكا ويافا، يرون كيف هجر اجدادهم في عام ١٩٤٨، أهلهم يرضعون القضية الفلسطينية بصغاراً، وهذا ما يجعلهم مختلفين عن الآخرين كيارا.

أن أطفال العالم يتعلمون التاريخ من الكتب في المدارس، يدرسون منهاجاً يعيشون تاريخ بلدهم لحظة بلحظة، يعيشون جميع أنواع العدوان عليهم وعلى طبيعة الحياة التي يعيشونها. وأن الحصار المتواصل والأزمات المتكررة تخلق منهم أطفالاً يحملون

أن التباكي لا يفيد أطفال فلسطين، ولكن الدمع والمساندة والتشجيع وتقديم المنح الدراسية وتبني الأيتام مادياً أو معنوياً هو الأهم أطفال فلسطين لديهم تجربة حياة مختلفة تماماً عن سائر أطفال العالم، فهم يصنعون تاريخ وطنهم بمقاومة المحتل، ويتعلمون كيف يعيشون الحياة التي تسرق منهم تفاصيلها، ويحملون قضية تخلى عنها الكثيرون، ويدفعون حياتهم ثمناً لها إذا لزم الأمر.

يعرفون كيف يعبرون لوسائل الإعلام المتحيزة ضدهم عن مشاعرهم، ويتساءلون لماذا يخونهم العالم ولماذا تمحى صور بيوتهم من على خريطة غوغل؟!

الطفل الفلسطيني محاصر بين قطعة صغيرة من الأرض وليس أمامه سوى البحر، ولديه ٤ ساعات فقط من الكهرباء خلال اليوم، سبل الاكتشاف لديه قليلة ومع ذلك يحب التعلم.

أطفال فلسطين يكبرون سريعاً بسبب وعيهم وتشريهم الواقع من حولهم، وبسبب التجارب التي يمرون بها خصوصاً تجارب الحرب التي تؤلمهم وتجعلهم صامدين وأكثر شجاعة وحرية وإحساساً بالمسؤولية.



تنفيذها، وهي لم تترك تأثيراً ولا بصمة على حياة الطبقة القروية، بل إن أكبر المنافع والمصالح جراء تنفيذ هذا المشروع قد ربحته الشركات الأمريكية والإسرائيلية، إذ تحولت إيران إلى سوق لسلمهم.

### مؤتمر "غوادلوب" ومؤامرات الولايات المتحدة الأمريكية لاحتواء الثورة الإسلامية

إن الهزيمة التي منيت بها حكومة "ازهاري" التي لعبت المظاهرات التي اندلعت في يوم تاسوعاء وعاشوراء دوراً كبيراً في الإطاحة بها، فقد عقد الشاه آماله على الحكومة العسكرية لاحتواء الثورة، ولكن أخفقت سياسة القمع التي انتهجها في مواجهة غضب الناس المتزايد ما أدى إلى إخماد الشاه والنخبة الحاكمة الأخرى تجاه مصيرها، ودفعها إلى اتخاذ سياسة حديثة ساعية إلى تبديل النظام الملكي إلى الجمهوري على يد "بختيار" والعناصر القومية وإجراء تغييرات جوهرية في بنية إدارة البلاد محاولة ركب قطار الثورة.

وقد أشارت سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في أحد تقاريرها إلى محاولة النظام لإحداث فجوة بين قائد الثورة وعلماء الدين الآخرين: "على النقيض من آية الله الخميني (قدس) الذي يهدف ويريد إطاحة نظام الشاه ولا يخفي هذا بل يُعلن عنه صراحة، فإن جماعة من علماء الدين يحملون أهدافاً محدودة، فإن جملهم يريدون الاهتمام بنظرياتهم ومادامت الحكومة لا تولي بهم اهتماماً كما ينبغي، فلا يجدون سبباً في دعم آية الله الخميني (قدس)، هناك علامات تدل على أن الحكومة بدأت تستمع إلى نظرياتهم وأفكارهم.

وهكذا نرى أن الولايات المتحدة لم تستطع التنبؤ بانتصار الثورة الإسلامية وسقوط نظام الشاه، فيشرح الأدميرال "استانسفيلد ترنر" رئيس وكالة الأمن الأمريكية جيداً في كتابه "أحرقوا قبل القراءة"، "إن جهلنا عما كان يدور حول مكانة الشاه بلغ درجة اعتبار "كارتر" في زيارته إلى إيران في ديسمبر عام ١٩٧٩ م إيران جزيرة الثعبان في منطقة غير آمنة وتعاين من الفوضى، كانت هذه فكرتنا الوحيدة عن إيران، بعد ٨ أشهر من المظاهرات العارمة في طهران أرسل مكتب التقييم القومي مسودة حول تقييمهم للأوضاع في إيران ولما يجري هناك، وادعى بأن الشاه يستمر في الحكم حتى عشرة سنوات لاحقة". كما أشار "ترنر" في كتابه الآخر "السرية والديمقراطية" إلى معلومات الولايات المتحدة الأمريكية الخاطئة وكذلك وكالة المخابرات المركزية حول قوة قيادة الإمام الخميني (قدس) ومدى نفوذه بين مختلف طبقات الناس وفي اعتراف تاريخي له قائلاً: "لم أكن أتصور بأن كل المجموعات المستاءة والمعارضة للشاه تثور على يد عالم دين يبلغ من العمر ٧٩ عاماً باسم آية الله الخميني الذي كان يعيش في المنفى في فرنسا وترتبط ببعضها البعض وتتحدهم، بالرغم من أنها بعد سقوط الشاه انهار الاتحاد الذي ربط بينها وكل سار على دربه لكن الثورة لم تتوقف واستمرت في طريقها وواصلت منهجها".

ختاماً دون شك وريبة أن الكتابة حول ما ارتكبهته الولايات المتحدة الأمريكية من جرائم بحق الشعب الإيراني في الفترة التي تلت انتصار الثورة الإسلامية يتطلب المزيد من الكتابات، إن جرائم الولايات المتحدة الأمريكية التي بدأت بمحاولة إنقاذ النظام البهلوي في أيامه الأخيرة، وكذلك محاولاتها فصل جزء مهم من دعمها للانقلابات في بعض المناطق الإيرانية والحرب المفروضة من قبل نظام صدام على الجمهورية ودعم المعارضين للثورة طوال ما يزيد على أربعة عقود منصرمة، ووضع العراقيل والقويود بوجه تحقيق إيران التطور في صناعات مهمة مثل المجال النووي وفرض العقوبات واسعة النطاق، والكثير من تلك القضايا المماثلة، كما إن حياكة المؤامرات على يد الولايات المتحدة الأمريكية مستمرة بواجهها صمود الشعب الإيراني واتحاده.



شاهد بالفيديو:  
تقرير من داخل  
«وكر التجسس»،  
السفارة الأمريكية  
سابقاً في إيران



## الثورة الثانية التي سُجلت في صفحات التاريخ المباركة؛

# الإستيلاء على وكر التجسس، بداية هزيمة الاستكبار العالمي

المجال وتم تنفيذها وتطبيقها كانت خطة "ترومان" القائمة على توفير المصادر المالية الكبيرة لتقديم العون للدول التي تخضع لنفوذ الولايات المتحدة الأمريكية بغية حلحلة المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها تلك الدول.

في تلك القضية الشاملة والقاعدة العامة أصبحت الدول الواقعة في منطقة اقتصادية الوسط وبالتحديد إيران في بؤرة الاهتمام ومركزها. إن الإصلاحات التي أنجزت على يد الشاه والحكومات التي تولت الأمور في تلك الفترة جاءت في هذا الإطار كثنائية لتلك القاعدة الأمريكية.

من أهم نتائج إصلاحات المساحات الاقتصادية توجيه ضربة قاسية للإنتاج في المجال الزراعي وتحقيق الاكتفاء الذاتي في البلاد في مجال إنتاج المنتجات الغذائية، فبسبب

وبسبب انشاء جهاز "السافاك" على أيدي الأمريكين، وما تعرض له الشعب الإيراني من قمع شديد على يديه، ازدادت الفجوة بين الشعب الإيراني والولايات المتحدة الأمريكية في مجال بناء الثقة، كان الناس والشعب يتساءلون لماذا توافق أمريكا على تأسيس نظام معارض للشعب وتساعد على بقاء نظام غير شعبي، نظام كان يُعيد إلى الأذهان منظمات تأسست في القرون الوسطى والتعذيب الذي كان يتم في تلك الأونة ويحصد أرواح الناس.

### الولايات المتحدة الأمريكية وبذل المساعي لتغيير البنية الاقتصادية والتنمية

بعدما وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها واجهت الولايات المتحدة الأمريكية تغييرات كبيرة

على بريطانيا بدلاً من الولايات المتحدة الأمريكية، من جهة أخرى كان يحمل الحفاظ على نظام الشاه لأمريكا مصالح حيوية ومصيرية، وكانت تُرسل عبر دعمها له إلى الأنظمة الموالية لها في المنطقة والعالم بعدم الفلق والخوف لاثنا لن تسمح بإسقاطها. بعد هذا الانقلاب العسكري الذي أطاح ب"مصدق" قامت الولايات المتحدة الأمريكية بتقديم العون لتقوية الشاه والمساعدة على بقاء حكومة الشاه المعارضة للشعب وغير الشعبية، فساعدت على قمع الشعب الإيراني عبر مساعدة النظام على تأسيس منظمة الأمن الإيراني الشهيرة بالسافاك الرهيبة والمُخيفة.

فوفق وثائق "وكر التجسس" فإن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية كانت تعمل بحرية في إيران ولا تجد قيوداً وعراقيل بوجهها حتى نهاية

عنيف فيما بينهما في بعض المناطق المهمة على الصعيد العالمي، كانت منطقة الخليج الفارسي وإيران تعتبر من أهم مجالات تنافس القوتين، فالولايات المتحدة كانت تنوي توسيع نطاق نفوذها في إيران شيئاً فشيئاً. ولا يجب أن يغيب عن بالنا بأن تعاون الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وتنافسهما، في هذا المجال، كانا يشكلان وجهان لعملة واحدة، انتهى بتقسيم المصادر النفطية الإيرانية في نهاية المطاف. أما الوجه الثاني لقضية النفط الإيرانية هي الصفقات الكبيرة التي قام بها الشاه مع أمريكا، مثلما أشارت وثائق وكر التجسس إلى هذه القضية وتطرق إليها.

وفقاً لهذه التقارير: "إن لجنة إيران والولايات المتحدة الأمريكية المشتركة عُقدت لثالث مرة في طهران، في فترة تقع بين ٦-٧ أغسطس عام ١٩٧٦، والتقى هوشنك أنصاري وزير الشؤون الاقتصادية والمالية آنذاك بهنري كيسنجر الأمريكي. هذا وفي العام ١٩٧٥ حُدد مبلغ قدره ١٥ مليار دولار (خارج التعاملات النفطية والرسومية) لفترة تصل ٥ أعوام، كما وافقت اللجنة على مبلغ ٢٦ مليار دولار للفترة الواقعة بين ١٩٧٥ حتى عام ١٩٨٠. مع العلم أن تصدير النفط كان يتم دون النظر إلى المعاملات العسكرية والصفقات في هذا المجال.

يُبين هذا التقرير بوضوح عن سنوات من النهب والسلب التي حكمت علاقات استيراد الأسلحة من أمريكا، عندما يُعد بالإمكان ان تعرف الكثير عن تلك الجوانب المظلمة التي جمعت بين أمريكا ونظام الشاه. تُفيد الوثائق أيضاً بأن ثلاثين شركة أمريكية كانت تعقد اجتماعات فيما بينها وتتفاوض بغية عدم فقد هذا المجال الكبير والثري وكانت تُعبر عن دعمها ومساندتها للشاه ونظامه بهدف الاستقرار الاقتصادي وتمهيد الأرضية لنهب ثروات الشعب الإيراني على يد تلك الشركات الدولية التي لا تعمل سوى في مجال النهب والسلب.

**انقلاب ١٩ اب / أغسطس ١٩٥٣ م**  
هناك الكثير من الكتابات والأقوال ظهرت فيما يتعلق بدراسة انقلاب التاسع عشر من شهر آب/ أغسطس لعام ١٩٥٣ م ودور أمريكا في هذا الانقلاب العسكري. أسقطت الولايات المتحدة الأمريكية حكومة "مصدق" الوطنية التي كانت تعتمد



تنفيذ الإصلاحات تلك، تنفيذاً خاطئاً، لم تتحسن عملية إنتاج المحاصيل والمنتجات الزراعي ومعيشة أهل القرى، بل تم تدمير أراضي الكثير من المزارعين بسبب تقسيم الأراضي الزراعية أو بسبب كون العمل فصلياً وعدم تخصيص الأراضي لهم، أصبحوا عاطلين عن العمل، فنادوا بالثورة واتجهوا للمدن ليقتنوا فيها، هذا الأمر أدى إلى هجرة الكثير والكثير من القوى العاملة من القرى إلى المدن. إن تنفيذ الإصلاحات كان السبب وراء تقليل الكثير من المحاصيل الزراعية في البلاد بشدة وذلك بعد فترة من

وإساعة النطاق في الجانب السياسي والاقتصادي والفكري، فاختلت موازين القوى. وكان انتصار الاتحاد السوفييتي في الحرب وانتشار الأفكار الشيوعية، الداعية لتحرير الطبقات الفقيرة والمحرومة وتقديم الدعم لها في كل دول العالم شرقه وغربه، قد هدّد مصالح الولايات المتحدة الأمريكية في المجتمعات والدول التي كان لها نفوذاً فيها، وأصبح فكرة مواجهة تلك الأفكار الشيوعية والقضاء عليها من أهم خطط الحكام في الولايات المتحدة الأمريكية.

عهد النظام البهلوي، وكانت تنتهك قوانين البلاد في بعض الأحيان، إن أهم الأسباب الكامنة وراء نشاطها وتواجدها في إيران هو التنافس الاستخباري والأمني في مجال المعلومات مع الاتحاد السوفييتي وجهازه الأمني. فكانت الحدود الشمالية لإيران توفر المكنة المناسبة والملائمة للعمل التجسسي لمواجهة الاتحاد السوفييتي، لهذا السبب قامت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية بوضع وتدشين أجهزة كبيرة وحديثة في مجال التجسس والمعلومات وأجهزة التنصت في مناطق شمال إيران.





## اليوم الثامن والعشرون لطوفان الأقصى في سطور

- ٢٢:٣٥ قوات الاحتلال تطلق قنابل فسفورية بشكل مكثف في محيط مستشفى القدس في تل الهوى غربي مدينة غزة
- ٢٣:٠٠ اقتحام محيط مخيم جنين وتبادل إطلاق النيران في حي الهدف
- ٢٣:١٠ قوات الاحتلال الإسرائيلي تقتحم مخيم جنين في الضفة الغربية
- ٢٣:١٥ الاشتباكات في جنين بين المقاومين وقوات الاحتلال مستمرة في أكثر من مكان
- ٢٣:١٥ الاحتلال الإسرائيلي يشن سلسلة غارات على عدة مناطق في قطاع غزة
- ٢٣:٢٠ قوات الاحتلال تطلق الرصاص على المساجد والمستشفيات وسيارات الإسعاف في مدينة جنين
- ٢٣:٢٥ قوات الاحتلال تقتحم مخيم الفوار جنوب الخليل في الضفة الغربية وتدهم عدة منازل
- ٢٣:٣٠ كتائب شهداء الأقصى تعلن استهداف ناقلة جند إسرائيلية بعبوة ناسفة قرب دوار الجلبوني في مدينة جنين بالضفة الغربية
- ٢٣:٣٥ قصف إسرائيلي لخان يونس جنوب قطاع غزة
- ٢٣:٣٥ شهيدان برصاص قوات الاحتلال في جنين بالضفة الغربية
- ٢٣:٤٥ غارات إسرائيلية متتالية على أطراف مخيم جباليا وبيت لاهيا ومخيم البريج والزيتون وتل الهوا والكرامة والنصر بقطاع غزة
- ٢٣:٥٠ المقاومة تنصدي لقوات الاحتلال قرب مخيم عسكر شرق نابلس في الضفة الغربية
- ٢٣:٥٥ سلسلة غارات عنيفة للاحتلال بالقرب من دوار التوام شمال قطاع غزة
- ٢٣:٥٥ جرافات الاحتلال تجري عمليات تدمير للبنية التحتية في جنين ومحيط المخيم
- ٢٣:٥٥ سلسلة غارات عنيفة بالقرب من دوار التوام شمالي قطاع غزة
- ٢٤:٠٠ طائرة مسيرة للاحتلال استهدفت منزلاً قرب جنين بعد تفجير عبوة بجرافة إسرائيلية كانت تشارك في الاقتحام والتجريف
- ٢٤:٣٠ غارات جديدة للاحتلال على مخيمي جباليا والبريج في قطاع غزة
- ٢٤:٤٥ ارتفاع عدد الشهداء في جنين إلى ٤ بعد ارتقاء الشهيد وسيم زيود بقصف من طائرة مسيرة تابعة للاحتلال على المخيم
- ٢٤:٥٥ مدينة دير البلح وسط القطاع تعرضت لليلة الماضية لقصف مدفعي إسرائيلي مكثف زوارق الاحتلال الإسرائيلي تواصل إطلاق قذائفها على المناطق الشمالية من قطاع غزة
- ٢٥:٠٠ قصف مدفعي إسرائيلي شرقي مدينة رفح جنوب قطاع غزة
- ٢٥:٠٥ كتائب القسام: مجاهدونا يباغتون قوة إسرائيلية في منطقة "الأميركية" شمال غرب بيت لاهيا ويجهزون على ٤ جنود من مسافة صفر
- ٢٥:١٠ وصول عدد من الشهداء والإصابات إلى مستشفى شهداء الأقصى بعد استهداف تجمع للمواطنين في مخيم المغازي وسط قطاع غزة
- ٢٥:٢٠ استهداف مجموعة من المواطنين كانت تعمل على حفر القبور شمال قطاع غزة
- ٢٥:٣٠ طائرات الاحتلال الإسرائيلي تشن غارات عنيفة على شارع الصناعة وسط مدينة غزة
- ٢٥:٤٠ كتائب القسام: مجاهدونا استهدفوا دبابه صهيونية بعذائف من طراز الياسين ١٠٥
- ٢٥:٤٥ استهداف مخيم الشاطئ الشمالي غرب مسجد شهداء الشاطئ غربي مدينة غزة
- ٢٥:٥٠ وصول ١٠ شهداء إلى مستشفيات شمال القطاع نتيجة استهداف مجموعة من عمال القبور في مقبرة بيت لاهيا شمال قطاع غزة
- ٢٥:٥٥ وسائل إعلام صهيونية: مدينة إيلات السياحية تحولت إلى ملجأ لنحو ٦٠ ألف ممن تم إخلاءهم من المستوطنات
- ٢٥:٥٥ وزارة الصحة الفلسطينية: ٧ شهداء برصاص الاحتلال فجر وصباح اليوم ٣ منهم في جنين و٢ في الخليل وشهيد في نابلس وآخر في قلنديا
- ٢٥:٥٥ غارات للاحتلال تستهدف بشكل مكثف المناطق شمال قطاع غزة
- ٢٥:٥٥ أوضاع إنسانية مأساوية يعاني منها الفلسطينيون في شمال قطاع نتيجة حصار الاحتلال وقصفه المستمر
- ٢٥:٥٥ طائرات الاحتلال الإسرائيلي تقصف محيط مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة
- ٢٥:٥٥ الأونروا: ٥٠ من مباني وأصول الوكالة في قطاع غزة تأثرت منذ بداية الحرب في ٧ أكتوبر وبعضها أصيب بشكل مباشر
- ٢٥:٥٥ كتائب القسام تعلن استهداف الكليات الإسرائيلية المتوغلة غرب "إيرز" بقذائف الهاون من العيار الثقيل
- ٢٥:٥٥ سرايا القدس: وحداتنا نفذت عمليتي استهداف للكليات بالعبوات وقتالاً ضارياً بالرصاص عند محاور شرق خان يونس وشرق جباليا
- ٢٥:٥٥ انفجارات متتالية في محيط المستشفى الإندونيسي شمال قطاع غزة
- ٢٥:٥٥ غارات على عدد من المنازل في محيط شارع الوحدة وسط مدينة غزة
- ٢٥:٥٥ كتائب القسام: استهداف قوة صهيونية متحصنة في مبنى شمال بيت حانون به قذائف "TBG" واشتعال النيران في المبنى
- ٢٥:٥٥ ١٣ شهيداً في استهداف منزل غربي مدينة خان يونس جنوب القطاع
- ٢٥:٥٥ ١٥ شهيداً في استهداف طيران الاحتلال لمنزل عائلة عواد في الحي الإماراتي غربي خان يونس
- ٢٥:٥٥ قصف إسرائيلي يستهدف من جديد محيط المستشفى الإندونيسي
- ٢٥:٥٥ قصف إسرائيلي يستهدف منطقة تل الزعتر شمال قطاع غزة
- ٢٥:٥٥ صفارات الإنذار تدوي في مستوطنات "غلاف غزة"
- ٢٥:٥٥ صفارات الإنذار تدوي في كرم أبو سالم بـ"غلاف غزة"
- ٢٥:٥٥ قصف إسرائيلي يستهدف محيط المستشفى الأوروبي شرقي خان يونس جنوب قطاع غزة
- ٢٥:٥٥ طائرات الاحتلال المروحية تطلق نيران رشاشاتها الثقيلة على طول شارع الرشيد مقابل تل الهوا
- ٢٥:٥٥ قصف مدفعي إسرائيلي يستهدف شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة
- ٢٥:٥٥ ١٧ شهيداً و٥٥ جريحاً في قصف منزل غرب خان يونس جنوب القطاع
- ٢٥:٥٥ زوارق الاحتلال الإسرائيلي تطلق قذائفها بشكل عنيف تجاه منطقة الشيخ عجلبن غرب مدينة غزة
- ٢٥:٥٥ المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة: الاحتلال ارتكب ١٦ مجزرة في الساعات الماضية راح ضحيتها ١٩٨ شهيداً
- ٢٥:٥٥ وزارة الصحة في غزة: ارتفاع عدد الشهداء منذ ٧ أكتوبر إلى ٩٢٢٧ بينهم ٣٨٢٦ طفلاً و٢٤٠٥٥ نساء وارتفاع عدد المصابين إلى ٢٣٥١٦
- ٢٥:٥٥ صفارات الإنذار تدوي في مستوطنات غلاف غزة
- ٢٥:٥٥ غارات الاحتلال تستهدف محيط فندق المشتل شمال غرب غزة
- ٢٥:٥٥ كتائب القسام: تم استهداف قوة صهيونية متحصنة في مبنى شمال غرب بيت لاهيا بقذائف "TBG"
- ١٣:٣٥ كتائب القسام: تم استهداف آلية صهيونية بقذيفة "الياسين ١٠٥" في منطقة الأميركية شمال غرب بيت لاهيا
- ١٤:٢٥ سرايا القدس: تم استهداف الحشودات العسكرية في "صوفا" و"حوليت" و"نير سحاق" برشقات صاروخية مركزة
- ١٤:٣٥ تراجع الدبابات الإسرائيلية المتقدمة من محور شمالي غربي قطاع غزة على شارع الرشيد مئات الأمتار نتيجة الاشتباكات العنيفة
- ١٤:٤٠ كتائب القسام تدك قوات العدو المتوغلة في منطقة العمور شرقي خان يونس بوابل من قذائف الهاون
- ١٤:٤٥ استهداف أمام مدخل مستشفى الشفاء الطبي في غزة ونقل عشرات الجرحى إلى المستشفى
- ١٤:٥٥ قوات الاحتلال تستهدف البوابة الرئيسية لمجمع الشفاء الطبي في غزة
- ١٤:٥٥ شهداء وإصابات يقصف إسرائيلي استهداف بوابة مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة جرحى من جراء استهداف الاحتلال قافلة الإسعافات المتجهة إلى معبر رفح أثناء خروجها من مستشفى الشفاء في غزة
- ١٤:٥٥ القصف الأخير على بوابة مستشفى الشفاء استهدف قافلة الجرحى المتجهة إلى معبر رفح
- ١٥:٠٥ رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في غزة: الاحتلال يقصف بصاروخ مدخل مستشفى الشفاء بالتزامن مع لحظة خروج قافلة الإسعافات التي تحمل الجرحى المتجهين إلى الجنوب تمهيداً لسفرهم إلى خارج
- ١٥:٠٥ ضربة صاروخية كبيرة من المقاومة الفلسطينية في اتجاه الأراضي المحتلة
- ١٥:١٠ صفارات الإنذار تدوي في مستوطنات غلاف غزة





## لا يعرفها الا القليل؛

## غزال خلع.. الرياضية الايرانية الاكثر تحقياً للاندجازات

واوضحت غزال خلع: يجب علي ان اعود بسرعة حتى استطيع المشاركة في بطولة العالم باليابان. وكانت زميلتها في المنتخب «صديقة جعفري» قد اشارت الى اهمية تواجد خلع في المنتخب قائلة: لو لم تصب غزال قطعاً كانت الذهبية لتصب للمنتخب الإيراني بالكبادي للسيدات.

واضافت جعفري موضحة: غزال تستطيع بسهولة ادارة الفريق في داخل الميدان، وجميع اعضاء الفريق يولونها من الاحترام الشيء الكثير، وتعطيهم خلع الطاقة الاضافية لمضاعفة جهودهم في داخل الملعب.

والسؤال المطروح الان هو هل تستطيع احدي الرياضيات الإيرانيات ان يتجاوزن الرقم القياسي لخلع في الالعاب الآسيوية بحصولهن على لقب بطولتين آسيويتين كم فعلت غزال في منتخب الكبادي الإيراني ويعنوان كابتن للمنتخب؟!.

للجواب على هذا السؤال نجد انه هناك ٧ رياضيات - هذا اذا ما لم يعتزلن او لم يستطعن المشاركة في الالعاب الآسيوية القادمة - يمكنهن ان يحطمن رقم غزال خلع، وهن:

- ١ - زهرا كيانى - رياضة الووشو - تحمل فضيتان.
- ٢ - زينب نوروزي - سباق القوارب - في ملفها فضيتان.
- ٣ - نجمه خدمي - الرمي بالسلاح - تحمل ذهبية وفضية.
- ٤ - مهسا جاور - سباق القوارب - تحمل ٣ فضيات وبرونزية.
- ٥ - الهه منصوريان - الووشو - في ملفها ٣ فضيات وبرونزية.
- ٦ - نازنين ملائي - سباق القوارب - تحمل فضيتين وبرونزية.
- ٧ - حميدة عباسعلي - كاراتيه - في ملفها ذهبية وبرونزية.

## ٧ رياضيات إيرانيات فقط يمكنهن كسر رقم خلع القياسي



وانا مصابة بالرباط الصليبي، وذلك لحاجة الفريق لي في الخط الدفاعي. وبعد وصولها خلع الى العاصمة طهران مع المنتخب الإيراني للسيدات ذهبت - وبدون استراحة - الى اجراء عملية جراحية للركبة. واكدت غزال في حديثها: لعبة الكبادي والرياضة ككل لا يمكن تركها في سن ٣٣، ويجب علينا ان نأثر لخسارتنا في هانغشو، ويجب ان ننتقم من الفريق الهندي! لان الفريق الهندي في الصين اتبع طرقاً غير رياضية كثيرة في سبيل الوصول الى منصات التتويج؛ ونحن لو لعبنا امام الهند في النصف النهائي لكانا تفوقنا عليهم، ولكن لعبنا امام تاوان الفريق الذي يمتلك لاعباته السرعة الفائقة، ولولا اصابتي لما كنا خسرناتلك المباراة.

ويضم الفريق الحالي للكبادي الإيراني ٣ لاعبات حصدن الذهب والفضة والبرونز في ٣ دورات آسيوية في كوريا الجنوبية واندونيسيا واخيراً في الصين وهن «غزال خلع من طهران وصديقه جعفري من غلستان وفريده ظريف دوست من سيستان وبلوچستان.

وتعتبر غزال خلع بتقلدها ٤ ميداليات ومرتين عنوان كابتن المنتخب أي في دورتين افضل الرياضيات الإيرانيات من حيث الانجازات وتحقق اللقب. فهي قد حصلت على ذهبية وفضية وبرونزيتين في الالعاب الآسيوية، بالإضافة الى كونها حملت لقب كابتن المنتخب مرتين في عامي ٢٠١٨ و٢٠٢٣.

كابتن منتخب ايران بالكبادي للسيدات «٣٣ عاماً» لها مساهمات رياضية أخرى غير الكبادي، ك«التايكواندو وحراسة المرمى في كرة القدم والفوتسال»، وهي تحمل شهادة الماجستير في «الفسولوجيا الرياضية».

وللانجازات الرياضية المهمة التي حققتها هذه الرياضية الإيرانية ارتأينا أن نوجز هنا لاحدى المقابلات التي اجرتها معها احدي وسائل الاعلام الإيرانية؛ حيث اوضحت في بداية حديثها انها اصيبت في مباراة ايران والنيبال اصابة قوية بالرباط الصليبي، ومن اجل ذلك ارتأى الكادر الفني للمنتخب ان نلجأ للدفاع ونترك الهجوم فعلاً! وكان قراراً حكيماً وصائباً، حيث ان الاصابة كانت تؤذي جداً وخصوصاً في مكان الركبة.

واضافت كابتن المنتخب الإيراني للكبادي قائلة: ولعبت مبارياتي بنغلاديش وتاوان في النصف النهائي شديدة.

عندما نتحدث عن اكثر الرياضيات الإيرانيات اللواتي احرزن مراكز عليا في الرياضة، وعن من هي افضل رياضية إيرانية من حيث تحقيق الالقاب والاسم؟ ولعل اكثر المطلعين على هذا الموضوع يخبرك على الفور انها نجمه خدمتي أو حميدة عباسعلي أو مهوش شفاقي!

ولكل من هذه الاسماء له احقية في ذلك والادلة عليه كثيرة من حيث تحقيق كل اسم من هذه الاسماء لاسمته واللقاب وله باع في عالم الرياضة الآسيوية والدولية، ولكن الارقام تشير الى اسم اخر وقد يكون غير مطروح وهو اسم «غزال خلع».

نعم! انه اسم جديد للكثير من متتبعي الرياضة النسوية الإيرانية، فهي كابتن منتخب الكبادي النسوي الإيراني؛ والتي اكملت مبارياتها في الالعاب الآسيوية الاخرة ٢٠٢٢ في هانغشو وهي مصابة اصابة شديدة في الركبة. عند حديثنا عن منتخب الكبادي الإيراني للسيدات فانه لم يحصل حتى عام ٢٠١٤ في كوريا الجنوبية سوى على فضية وبرونزية، ولكنه بعد ذلك - أي منتخب ايران بالكبادي للسيدات - استطاع ان يهزم المنتخب الهندي ويحصل الذهبية للالعاب الآسيوية في اللعبة، مع العلم ان المنتخب الهندي هو من ابتكر هذه اللعبة ويعتبر البلد الاساس لهذه اللعبة «الكابادي».

واذا ما علمنا ان كابتن منتخب السيدات الإيراني للكبادي هي لاعبة البطة غزال خلع، ولظروف خارجة عن ارادة الكابتن «خلع» حصدت ايران البرونزية في الالعاب الآسيوية الاخرة، حيث ان غزال كانت قد اصيبت اصابة قوية منذ دور المجموعات، ومع ذلك اكملت المنافسات وهي مصابة اصابة شديدة.

## ● اخبار قصيرة



بكت على أطفال غزة..

## أنس جابر: من الصعب رؤية الرضع يموتون يومياً

أعلنت التونسية أنس جابر أنها ستبتعد بجزء من المكافأة النهائية التي ستحصل عليها بعد مشاركتها في البطولة الختامية لموسم الرابطة العالمية للالعاب التنس المحترفات، لمساعدة الضحايا الفلسطينيين بسبب العدوان الوحشي على قطاع غزة. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية "بي إيه ميديا" أنه بعد فوز جابر على ماركيeta فوندرسوفوا، في أول انتصار لها بالبطولة الختامية المقامة بالمكسيك، انهمرت الدموع من جابر خلال المقابلة التي أجرتها عقب المباراة. وقالت جابر "انا سعيدة للغاية بالفوز، ولكن لأكون صريحة، لم أشعر بالسعادة مؤخرًا".

وأوضحت أن "الوضع العالمي لا يجعلني أشعر بالسعادة. من الصعب رؤية الأطفال والرضع يموتون كل يوم. إنه أمر محزن للغاية. لذلك قررت أن أتبرع بجزء من جائزتي لمساعدة الفلسطينيين". وأكدت أن "هذه ليست رسالة سياسية، إنها إنسانية. أريد السلام في العالم هذا ما أريده".



## مفاجأة.. مياي يرحب بالتجديد مع باريس

كشفت تقارير صحفية فرنسية، أن كيليان مياي نجم باريس سان جيرمان، لا يمانع تجديد تعاقد مع النادي الباريسي، الذي ينتهي بنهاية الموسم الجاري.

وأضافت الصحيفة "من غير المحتمل أن يبدأ اللاعب وناديه أي مفاوضات لتجديد التعاقد قبل الربع الأول من العام الجديد".

وكشفت أيضاً أن إدارة النادي الباريسي لديها ثقة كبيرة بأنه مهما كان القرار النهائي لمياي بشأن التجديد من عدمه، فإن الاتفاق المالي بين ناصر الخليفي رئيس النادي وكيليان مياي في أغسطس/ آب الماضي، يحمي "بي إس جي" من فكرة رحيله مجاناً أو دون تعويض مالي.



## نور الشربيني تفوز بجائزة رابطة محترفات السكواش

حصلت نور الشربيني لاعبة المنتخب المصري ونجمة نادي سبورتنج والمصنفة الأولى عالمياً على جائزة لاعبة الشهر من قبل رابطة محترفي السكواش. وتم اختيار نور بعد تنوعها ببطولة أمريكا المفتوحة، بالإضافة إلى كأس جراسهوبر ٢٠٢٣ في أكتوبر/ تشرين الأول. وحصلت اللاعبة على أعلى نسبة تصويت، وهي ٦٠٪. وتتفوق على مواطنتها هانيا الحماني والتي حصلت على ٢٨٪، بينما حصلت نور الطيب على ١٢٪.

## فيما سباهان يخسر في اصفهان؛

## استقلال طهران يواصل صدارته للدوري الإيراني الممتاز



واصل فريق استقلال طهران صدارته للدوري الإيراني الممتاز رغم تعادله امام مضيفه فريق شمس آذر قزوین ٢-٢.

وفي هذه المباراة التي جرت مساء الخميس في مدينة قزوین، تقدم استقلال طهران بهدف من ركلة جزاء في الدقيقة ٢٥ بتوقيع كيفن يامغا.

وتتمكن شمس آذر من تحقيق التعادل بواسطة امير محمد نسائي في الدقيقة ٤٧ الا ان استقلال طهران تقدم مرة ثانية بهدف سجله آرمان رضائي في الدقيقة ٦٠ لكن شمس آذر عاد وحقق التعادل مرة ثانية بهدف سجله حسين كودرزي في الدقيقة ٧٥ من المباراة.

وبهذا التعادل ارتفع رصيد استقلال طهران الى ١٩ نقطة في صدارة الدوري فيما ارتفع رصيد شمس آذر الى ٨ نقاط في المركز العاشر. وفي مباراة اخرى جرت الخميس ايضا تعادل برسبوليس في طهران امام ضيفه صنعت نفت آبادان

## سياسي ألماني يرفع دعوى جنائية ضد مزراوي بسبب دعمه لغزة

تقدم النائب السابق عن حزب الخضر ورئيس الجمعية الألمانية الإسرائيلية، فولكر بيك، بشكوى جنائية ضد المغربي نصير مزراوي لاعب بايرن ميونخ الألماني، بسبب منشوره الداعم لفلسطين عبر صفحات التواصل الاجتماعي.

وقال بيك في تصريحات لصحيفة "بيلد" الألمانية -يوم الأربعاء- إنه تقدم بالشكوى لشرطة ميونخ، مشيراً إلى أن الموافقة على جرائم ضد الإنسانية هو أمر يستوجب العقاب.

وكان مزراوي دعا في تدوينة على مواقع التواصل الاجتماعي، إلى نصر "إخواننا المظلومين في فلسطين"، بعد الهجمات الدموية التي نفذتها إسرائيل على قطاع غزة وأدت إلى استشهاد آلاف الفلسطينيين أغلبهم من الأطفال والنساء.

وأوضح بيك أن "أسلوب تعامل بايرن مع الأركان محزن، أتمنى أن يجعل القضاء إدارة النادي تدرک



## بعد قرار الاتحاد الآسيوي..

## سباهان يتهم نادي الاتحاد بـ«الكذب» ويصعد القضية رسمياً



أعلن مجلس إدارة نادي سباهان أصفهان الإيراني، الخميس، تصعيد أزمة مباراة فريقه أمام ضيفه نادي اتحاد جدة السعودي ضمن منافسات الجولة الثانية من دور المجموعات لدوري أبطال آسيا.

وأعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في وقت سابق، منح نقاط مباراة سباهان أصفهان إلى العميد الاتحادي، بالإضافة إلى تغريم الفريق الإيراني "٢٠٠ ألف دولار"، وحرمانه من حوض المباريات القادمة على ملعبه.

بدوره كشف نادي سباهان أصفهان في بيان عبر موقعه الرسمي، عن تقديم طعن أمام المحكمة الرياضية الدولية "كاس"، ضد قرارات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. ووصف الفريق الإيراني، ادعاءات نادي الاتحاد بـ"الكاذبة التي لا أساس لها من الصحة"، كما

## مركز اعلامي سياحي؛

## منزل حيدرزادة التاريخي في تبريز



الغرفة الرئيسية بالمنزل هي ازهي غرفة؛ وقد جرت في العام ٢٠٠١ م أعمال صيانة وترميم في المنزل الذي يستفاد منه حالياً كمركز اعلامي سياحي في محافظة أذربايجان الشرقية ومدينة تبريز.

حوض ماء وسطه نافورة، مزين بالأجر والاطواق الملونة. كما ان الاقسام الأخرى للمنزل متصلة مع بعضها عبر صالة، ويحتوي ايضا على شبابيك خشبية مزخرفة وزجاج ملون.

في قائمة التراث الوطني الإيراني. وتبلغ مساحة هذا المعلم ٨٠٠ متر مربع ويطابقين، ويحتوي الدراسات تشير الى بنائه في العام ١٨٧٠ م على يد شخص اسمه الحاج حبيب لك وقد ادرج المنزل العام

## ● معالم سياحية

الوفاق/ يقع منزل حيدرزادة التاريخي في منطقة مقصودية خلف

بنابة البلدية بمدينة تبريز. وفي حين لا تتوفر اي وثيقة حول تاريخ انشاء هذا المنزل، لكن الدراسات تشير الى بنائه في العام ١٨٧٠ م على يد شخص اسمه الحاج حبيب لك وقد ادرج المنزل العام





مؤكداً على أن غزة ستنتصر

## السيد نصر الله: كل الاحتمالات مفتوحة وجاهزون لجميعها

عملية "طوفان الأقصى" المباركة كان قرارها وتنفيذها فلسطينياً مئة بالمئة

حيا الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الشعب الفلسطيني في غزة، واعتبر ان "اللسان يعجز عن التعبير عن عظمة هذا الشعب وجبروته وايمانه وصموده وصبره وكذلك ما نشهده في الضفة الغربية من صمود وصبر وفي كل الساحات". وتابع "نوجه التحية لكل من دعم وايد في كل دول العالم ونخص بالتحية السواعد العراقية واليمنية التي دخلت الى قلب هذه المعركة المباركة".

واضاف السيد نصر الله في الاحتفال التكريمي لشهداء المقاومة الذين قصوا على طريق القدس الذي اقامه حزب الله مساء الجمعة "معروف لكل العالم معاناة الشعب الفلسطيني منذ ٧٠ عاماً ولكن خلال السنوات القليلة الماضية ذات قساوة الظروف امام هذه الحكومة الاسرائيلية المتطرفة الظالمة، وخاصة مسألة الاسرى وازدياد اعدادهم والتضييق عليهم وعائلاتهم ما جعل الامور انسانية سيئة جداً"، وتابع "الملف الثاني المسجد الأقصى وما تعرض له خاصة في الاسابيع الماضية لم يكن له سابقة منذ احتلال القدس"، وأشار الى ان "الملف الثالث هو الاوضاع الصعبة الحياتية والمعيشية لاهالي غزة المحاصرين ان يحرك احد ساكنها"، وتابع "الملف الرابع الضفة المحتلة مع ازدياد الاستيطان والقتل والاعتقال اليومي وهدم البيوت مع هذه الحكومة الاسرائيلية الظالمة"، وذكر ان "كل هذه الملفات كانت ضاغطة بدون ان يتحرك اي احد في هذا العالم، وكانت سياسة العدو تزداد قهراً وظلماً واذاً ولذلك كان لا بد من حدث كبير يهز الكيان الغاصب وكل داعميه خصوصاً في واشنطن ولندن ويفتح هذه الملفات امام العالم واعادة طرح القضية الفلسطينية كقضية اولي في العالم".

عملية طوفان الأقصى في لبنان تخوض معركة حقيقية وما يجري على جبهتنا مهم ومؤثر

واكد السيد نصر الله ان "الحدث هو عملية جهادية كبرى في ٧ تشرين الاول أي عملية طوفان الأقصى التي قامت بها كتائب القسام وشاركهم فيها بقية فصائل المقاومة في غزة"، وأوضح "هذه العملية كان قرارها فلسطينياً وكذلك تنفيذها مئة بالمئة"، وتابع "قد اخفاها اصحابها عن الجميع حتى فصائل المقاومة

عملية طوفان الأقصى

واكد السيد نصر الله ان "الحدث هو عملية جهادية كبرى في ٧ تشرين الاول أي عملية طوفان الأقصى التي قامت بها كتائب القسام وشاركهم فيها بقية فصائل المقاومة في غزة"، وأوضح "هذه العملية كان قرارها فلسطينياً وكذلك تنفيذها مئة بالمئة"، وتابع "قد اخفاها اصحابها عن الجميع حتى فصائل المقاومة

الن نجد معركة كاملة الشرعية من الناحية الإنسانية والأخلاقية والدينية كمعركة قتال الصهيانية!

في غزة وعن محور المقاومة وهذه السرية المطلقة ضمن نجاح العملية الباهر"، ولفت الى ان "هذا الاخفاء لم يزعج احد من محور المقاومة بل اثبتنا عليه لانه كان شرطاً اساسياً لنجاح العملية وهذا الاداء من الاخوة في حماس اكد الهوية الحقيقية للمعركة وقطع الطريق على الاعداء والمنافقين بان يزيفوا ويحرفوا في حقيقة علاقة المقاومة في المنطقة"، وشدد على ان "هذه المعركة تثبت انها فلسطينية بالكامل ومن اجل فلسطين وملقاتها وشعبها ولا علاقة لها بأي ملف في المنطقة وتؤكد مصداقية كل ما كنا نقولها طوال السنوات الماضية ان القرار لدى حركات المقاومة هو لدى حركات المقاومة".

مرحلة تاريخية جديدة

وقال السيد نصر الله ان "هذه الانجازات والنتائج والتداعيات تستحق كل هذه التضحيات لانها اسست لمرحلة تاريخية جديدة من مصير الشعب الفلسطيني ومصير شعوب ودول المنطقة"، وتابع "معركة طوفان الأقصى وعدم علم أحد فيها تثبت ان هذه المعركة فلسطينية بالكامل من أجل شعب فلسطين وقضاياه وليس لها علاقة بأي ملف إقليمي ودولي"، و اضاف "ما حصل في طوفان الأقصى يؤكد أن إيران لا تمارس أي وصاية على الاطلاق على فصائل المقاومة وأصحاب القرار الحقيقيين هم قيادات المقاومة ومجاهدوها".

ولفت السيد نصر الله الى ان "العمل الكبير والعظيم في طوفان الأقصى أدى الى حدوث زلزال على مستوى الكيان الصهيوني له تداعيات وجودية واستراتيجية وستترك آثارها على حاضر ومستقبل هذا الكيان"، ورأى ان "أهم ما فعلته العملية انها كشفت الضعف والوهن والهزال وان اسرائيل" بالفعل اوهن من بيت العنكبوت"، وأكد انه "مهما فعلت حكومة العدو لن تستطيع ان تغير من آثار طوفان الأقصى على هذا الكيان ومستقبله".

ولفت السيد نصر الله الى ان "الادارة الاميركية سارعت برئيسها ووزرائها وجنرالاتها لتضامك بهذا الكيان الذي كان يهتز ويتزلزل من أجل ان يستعيد بعض وعيه ويقف على قدميه من جديد وهو لم يتمكن حتى الآن

وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيُشْفِ صُدُورَ مُؤْمِنِينَ قُلُوبَهُ 14 / ١٤

شهداء على طريق القدس

03 تشرين الثاني 2023 م  
18 ربيع الثاني 1445 هـ

إيران لا تمارس أي وصاية على الاطلاق على فصائل المقاومة وأصحاب القرار الحقيقيين هم قيادات المقاومة ومجاهدوها

من اكثر الدول التي عانت من وجود هذا الكيان الغاصب".

وقال السيد نصر الله "هناك هدفان يجب العمل عليهما هما وقف العدوان على غزة والهدف الثاني أن تنتصر حماس في غزة"، وتابع "ما بعد عملية طوفان الأقصى ليس كما قبلها وهذا ما يحتم على الجميع تحمل المسؤولية"، و اضاف "عليكم العمل من أجل وقف العدوان على غزة ولا يكفي التنديد بل اقطعوا العلاقات واسحبوا السفراء"، ولفت الى انه "للأسف كان الخطاب في السابق اقطعوا النفط عن أميركا واليوم نطلب بوقف التصدير الى اسرائيل"، وسأل العرب "أليس فيكم بعض القوة حتى تفتحوا معبر رفح؟".

معركة حقيقية مختلفة عن كل المعارك

واكد السيد نصر الله "نحن دخلنا المعركة منذ ٨ تشرين الأول"، وتابع "ما يجري على الحدود مع فلسطين المحتلة هو الاول من نوعه في تاريخ الكيان سواء باستهداف المسيرات والآليات والجنود وتجمعاتهم والتجهيزات الفنية وبمختلف الاسلحة، المقاومة الاسلامية تخوض معركة حقيقية منذ ٨ تشرين الاول/ اكتوبر معركة حقيقية مختلفة عن كل المعارك التي خاضتها سابقاً مختلفة بكل ظروفها ونوعيتها واجراءاتها واستهدافاتها، ولذلك تقدم فيها هذه الكوكبة من الشهداء الشجعان الذين يتقدمون في الصفوف الامامية"، ولفت الى ان "هذه العمليات للمقاومة وما قدمته من شهداء، عند الحدود يوم السبت ٧ تشرين الاول بدأ العدو بسحب جنوده عن الحدود مع لبنان باتجاه قطاع غزة المحاصر، واستدعت اطفالها والعمليات التي بدأت الأفعنة الكاذبة التي ساهمت وسائل اعلام عالمية ودولية للتغطية عن هذا الكيان".

أي نتيجة"، وأكد ان "شهداء غزة واطفالها والنساء يكشفون كل هذه الأفعنة الكاذبة التي ساهمت وسائل اعلام عالمية ودولية للتغطية عن هذا الكيان".

وشدد السيد نصر الله على ان "ما يحصل في غزة يكشف المسؤولية الاميركية المباشرة عن كل هذا القتل والنكبة الأميركي"، وتابع "ما يجري في غزة يعكس الطبيعة المتوحشة والهمجية للكيان الغاصب الذي زرعه في منطقتنا"، و اضاف "مشاهد المجازر الآتية من قطاع غزة تقول لهؤلاء الصهاينة إن نهاية المعركة ستكون انتصار غزة وهزيمة العدو"، وشدد على ان "أميركا هي المسؤولة بالكامل عن الحرب الدائرة في غزة واسرائيل هي أداة فأميركا هي التي تمنع وقف العدوان على غزة وترفض أي قرار لوقف اطلاق النار"، وتابع "الأميركي هو الذي يدير الحرب في غزة لذلك أتى قرار المقاومة الاسلامية في العراق بمهاجمة قواعد الاحتلال الأميركية في العراق وسوريا وهو قرار حكيم وشجاع".

ولفت السيد نصر الله الى انه "من أهم الأخطاء التي ارتكبتها الصهاينة ولا يزالون يرتكبونها هو طرح أهداف عالية لا يمكنهم أن يحققوها أو يصلوا إليها"، وأشار الى انه "في عام ٢٠٠٦ وضعوا هدفاً يتمثل بسحق المقاومة في لبنان واستعادة الاسيرين من دون تفاوض وتبادل ولمدة ٢٣ يوماً لم يحققوا أهدافهم واليوم في غزة الوضع نفسه لكن مع حجم الجرائم والمجازر"، وتابع "ما يقوم به الاسرائيلي هو قتل الناس في غزة فأغلب الشهداء هم من الأطفال والنساء والأطفال الخارجين من غزة توجد حرمة لشيء فالاسرائيلي يدمر أحياء بكاملها".

العدو يهدد الشعب اللبناني

وشدد السيد نصر الله على ان "العدو يغرق في رمال غزة ولكنه يستقوي ويهدد الشعب اللبناني بدماء الأطفال والنساء في غزة والمساجد والكنائس فيها"، ولفت الى ان "انتصار غزة هو مصلحة وطنية مصرية وأردنية وسورية وأولا وقبل كل الدول هو مصلحة وطنية لبنانية"، وأكد ان "انتصار غزة يعني انتصار الشعب الفلسطيني وانتصار الاسرى في فلسطين وكل فلسطين والقدس وكنيسة القيامة وشعوب المنطقة وخصوصاً دول الجوار"، وذكر انه "في العام ١٩٤٨ عندما تخلى العالم عن الشعب الفلسطيني قام هذا الكيان ودفن الشعب الفلسطيني وكل شعوب المنطقة تداعيات وأثار قيام هذا القيام ولبنان

وقال السيد نصر الله "منذ ٨ تشرين الاول جاء التهديد الاميركي لنا بإمكانية الدخول بالمعركة، وهنا أقول تطور وتصاعد الجبهة على الحدود مع فلسطين المحتلة مرهون بأحد امرين اساسين: مسار وتطور الأحداث في غزة لان جبهتنا هي جبهة دعم ومساندة لغزة"، وتابع "المسار الثاني هو سلوك العدو الصهيوني باتجاه لبنان وهنا أهدره من بعض التماذي الذي ادى الى استشهاده بعض المدنيين الذي قد يدفعنا لعودة قاعدة المدني مقابل المدني"، وأكد ان "كل الاحتمالات في جبهتنا اللبنانية مفتوحة وكل الخيارات مفتوحة ويمكن ان نذهب اليها في اي وقت من الاوقات وان نكون جميعاً جاهزين لكل الاحتمالات المفتوحة".

أساطيلكم في البحر المتوسط لا تخيفنا

وتوجه السيد نصر الله للاميركيين بالقول إن "التهويل علينا وعلى المقاومين لا يجدي نفعا لا على الدول ولا على حركات المقاومة"، و اضاف "أساطيلكم في البحر المتوسط لا تخيفنا ولم تخفنا في يوم من الايام وانا اقول لكم بكل صراحة التي تهدوننا بها لقد اعدنا لها العدو ايضاً"، تابع "ايها الاميركيون عليكم تذكروا هزاتكم في لبنان وافغانستان ومن هزكم في لبنان ما زالوا على قيد الحياة ومعهم اولادهم واحفادهم".

واوضح السيد نصر الله "طريق الحل ليس التهويل على المقاومين بل وقف العدوان على غزة، وهذه اسرائيل" خادمتكم وانتم الاميركيون تستطيعون وقف العدوان على غزة"، وأكد ان "من يريد وقف الحرب الاقليمية يجب عليه وقف العدوان على غزة"، ولفت الى انه "في اي حرب اقليمية ستكون الضحية والخاسر الاكبر هي مصالحكم ووقاوتكم".

وقال السيد نصر الله "بالرغم من كل التهديدات، قام الشعب اليمني بعدة مبادرات وأرسل صواريخه ومسيرات حتى لو أسقطوها لكن في نهاية المطاف ستصل هذه الصواريخ والمسيرات الى ايلات وإلى القواعد العسكرية الاسرائيلية في جنوب فلسطين".

المعركة هي معركة الصمود والصبر

وتوجه السيد نصر الله للشعب الفلسطيني ولكل المقاومين الشرفاء في المنطقة بالقول "ما زالنا نحتاج الى وقت ولكننا نتصير بالنقاط وهكذا انتصرنا في عام ٢٠٠٦ وفي غزة وهكذا حققت المقاومة في الضفة انجازات"، وتابع "انا شخصياً ومن موقع التجربة الشخصية مع الامام الخامنئي الذي كرر يقينه وایمانه ان غزة ستنتصر ولنا فلسطين مستقلة وهو الذي قال لنا ذلك في الأيام الأولى في عدوان تم"، و اضاف "المعركة هي معركة الصمود والصبر والتحمل وتراكم الانجازات ومنع العدو من تحقيق أهدافه ونحن جميعاً يجب ان نعمل لوقف العدوان على غزة وتنصر المقاومة في غزة".

وعن الشهداء الذين قضاوا وعوائلهم، قال السيد نصر الله "أرحب بهذا الحضور الكبير والمهيبة في احتفال اعزازنا وافتخارنا بكل الشهداء الذين نحتفل بهم اليوم"، وتابع "تحية ذكرى هؤلاء الشهداء، شهداء المقاومة الاسلامية سرايا المقاومة شهداء سرايا القدس وكتائب القسام في لبنان والشهداء المغنيين"، و اضاف "نتوجه الى هؤلاء الشهداء والى عوائلهم بالتبريك ومن ثم بالعزاء واسأل الله ان يتقبل من الجميع".

وقال السيد نصر الله "لعوائل الشهداء نقول اولادكم في معركة كاملة الشرعية من الناحية الاخلاقية والشرعية والانسانية ضد هؤلاء الصهاينة المحتلين لفلسطين"، وأكد "هذه المعركة لا غبار عليها على المستوى الشرعي الاخلاقي والشرعي الانساني وهي من أعظم مصاديق الشهادة في سبيل الله"، و اضاف "نتوجه للعوائل لنعتز بهم ونفتخر بهم وهذه قوتنا الحقيقية في هذا اليمان والبصيرة والسوعي والالتزام العميق بالفضيلة والاستعداد للتضحية التي يعبر عنهم عوائل الشهداء".





مباشرة"، قائلًا إن هذه الهجمات تزامنت مع استهدافه بمسيرتين انتحاريتين ثكنة زيدين في مزارع شعبا اللبانية المحتلة. وبث الإعلام الحربي لحزب الله صور قصف لموقع عسكري إسرائيلي، وقال إن الموقع به تجهيزات المراقبة الفنية ووسائل الاتصالات، ويشغل سرية مشككة من ألوية المشاة والمدركات النظامية.

#### طائرات من دون طيار أميركية تخرق سماء غزة

إلى ذلك قالت مصادر رسمية، في وزارة الحرب الأميركية لصحيفة "نيويورك تايمز"، إن واشنطن تشارك في المساعي للعثور على الأسرى عند حركة "حماس" في غزة، وتجمع المعلومات بواسطة طائرات من دون طيار من نوع "MQ-9" التي تحلق فوق قطاع غزة.

وبحسب صحيفة "نيويورك تايمز"، فإن الطلعات الجوية تتم لأغراض المراقبة فقط، والطائرات غير مسلحة، ولا "تدعم" العمليات العسكرية في عمق قطاع غزة. وقد ذكر مسؤولون، في وزارة الحرب الأميركية، أن الهدف الرئيسي من عملياتهم هو تحديد مكان الرهائن ومراقبة علامات الحياة ونقل المعلومات المحتملة إلى الجيش الإسرائيلي.

#### بليكنن يصل الأراضي المحتلة في ثالث زيارة

في سياق آخر وصل وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن صباح الجمعة إلى الأراضي المحتلة في ثالث زيارة لها منذ عملية طوفان الأقصى، يقول الأميركيون إنها تستهدف الضغط على القادة الإسرائيليين لاتخاذ خطوات ملموسة للحد من الأضرار التي يتعرض لها المدنيون في غزة.

#### المقاومة الإسلامية في العراق: سنبدأ مرحلة جديدة أشد وأوسع في مواجهة الأعداء

أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، فجر الجمعة، أنها "ستبدأ الأسبوع المقبل، مرحلة جديدة في مواجهة الأعداء، نصدرةً فلسطين، وثأراً للشهداء، مؤكدةً أنها ستكون أشد وأوسع على قواعد العدو في المنطقة". كما أفادت في بيان، الجمعة، باستهداف قاعدة الاحتلال الأمريكي المجاورة لمطار أربيل، بطائرتين مسيرتين، وأصابتا أهدافهما بشكل مباشر.

وقالت المقاومة في البيان الصادر عنها "استهدف مجاهدونا، قاعدة الاحتلال الأمريكي المجاورة لمطار أربيل، بطائرتين مسيرتين، وأصابتا أهدافهما بشكل مباشر". وكانت أعلنت مساء الخميس، أنها ضربت هدفاً حيوياً للكيان الإسرائيلي على سواحل البحر الميت، رداً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحق المدنيين الفلسطينيين من أطفال ونساء وشيوخ، مؤكدة استمرارها في "دك معقل العدو".

#### ٢٣ مسيرة حاشدة تجوب شوارع العاصمة صنعاء نصرمة لغزة

في السياق خرجت، بعد صلاة الجمعة، أكثر من ٢٣ مسيرة حاشدة جابت شوارع وساحات مختلف مديريات العاصمة صنعاء، تضامناً ونصرة للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة صهيونية في قطاع غزة منذ ٢٨ يوماً.

ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية واليمينية، مرددين هتافات العضب المنندة بالجرائم الصهيونية المتواصلة بحق أبناء فلسطين في غزة، والمؤكدة على دعم الشعب الفلسطيني وحقه في الدفاع عن نفسه تجاه الغطرسة الأمريكية الصهيونية. وبارك المحتشدون في المسيرات عمليات القوات المسلحة اليمنية التي استهدفت العمق الصهيوني رداً على المجازر بحق أبناء غزة، ونصرة للشعب الفلسطيني، مؤكداً تطلعهم واستعدادهم للمشاركة الفعلية في معركة التحرير الفلسطينية ودفاعاً عن المقدسات الإسلامية. وندد المشاركون في المظاهرات بالتخاذل العربي ومواقف الأنظمة العربية المخزي تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من حرب إبادة جماعية راح ضحيتها عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى لهم أطفال ونساء.

ودعت مسيرات العاصمة صنعاء محور المقاومة إلى تصعيد وتكثيف عملياته ضد كيان العدو الصهيوني حتى يتوقف عن جرائمه بحق فلسطين وأبناء غزة.

العبارة الثقيل. كما قالت الكنائس -في بيان- إنها استهدفت جرافة وناقلة جند بقذيفة "آر بي جي" وقذيفة "الياسين ١٠٥" شمال غرب مدينة غزة ليلة الخميس.

#### تفجير عبوة بناقلة جند إسرائيلية

من جهتها أكدت كنائس شهداء الأقصى -كتيبة طولكرم- استهداف معبر الطيبة ومعسكر فرعون بصليات كثيفة من الرصاص.

وأعلنت كنائس شهداء الأقصى أيضاً استهداف ناقلة جند إسرائيلية بعبوة ناسفة قرب دوار الجلبوني في مدينة جنين في الضفة الغربية.

ووفق مصادر محلية، فقد ارتفع عدد الشهداء برصاص قوات الاحتلال في جنين إلى ٢، مضيفةً أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص على المساجد والمستشفيات وسيارات الإسعاف في المدينة.

وقالت إن الاشتباكات في جنين بين المقاومين وقوات الاحتلال مستمرة في أكثر من مكان، بالتزامن مع استهداف إحدى آليات الاحتلال بعبوة شديدة الانفجار في جنين.

وأطلق "جيش" الاحتلال الناري كثافة تجاه شبان يحاولون نقل مصاب في جنين، كما استهدف الاحتلال شاباً قرب مستشفى ابن سينا في جنين.

وعملت قوات الاحتلال على زرع المتفجرات داخل منزل الأسير خالد خروشة في نابلس تمهيداً لهدمه.

وأقدمت قوات الاحتلال على اقتحام مخيم عسكر في نابلس ليقوم المقاومون بتفجير عبوة محلية الصنع تزامناً مع الاقتحام.

ووصلت تعزيزات ضخمة لـ "جيش" الاحتلال إلى جنين في الضفة الغربية، وسط تصدي المقاومة لها على محور شارع الناصرة شمال جنين.

من ناحيتها، قالت كنائس "شهداء الأقصى" إنه جرى تفجير عبوة ناسفة بألية من نوع "نمر" في محيط مخيم جنين. وقتل جندي إسرائيلي في عملية إطلاق نار بالرصاص وانقلبت سيارته قرب بيت ليد قرب طولكرم في الضفة الغربية، بحسب وسائل إعلام إسرائيلية.

#### الاحتلال يعتقل ٥٠ فلسطينياً بالضفة الغربية

بدوره أعلن نادي الأسير الفلسطيني أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت ٥٠ فلسطينياً، من مناطق مختلفة بالضفة الغربية المحتلة الليلة الماضية. وتمت الاعتقالات خلال عمليات اقتحام، شملت مناطق عدة بينها: جنين وطولكرم ونابلس ورام الله والخليل والقدس المحتلة.

وقال نادي الأسير -في بيان-، إن عدد المعتقلين في الضفة الغربية منذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ارتفع إلى أكثر من ١٩٣٠.

#### مسيرة لحزب الله تصيب جنديين إسرائيليين

من جانب آخر قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن اثنين من الجنود أصيبا جراء استهداف مسيرة تابعة لحزب الله معسكر للجيش في مزارع شعبا اللبانية، في حين قال الناطق العسكري إن قوات الجيش هاجمت خلايا وبنى تحتية تابعة لحزب الله في لبنان. وكانت القناة الـ ١٧ الإسرائيلية قد أفادت بأن عشرات الصواريخ أطلقت من لبنان على الجليل في شمال "إسرائيل"، في حين أعلنت كنائس عز الدين القسام في لبنان مسؤوليتها عن قصف كريات القصف خلف إصابة شخصين. وأعلنت كنائس عز الدين القسام في لبنان مسؤوليتها عن قصف كريات شمونة، مشيرة إلى أنها استهدفت المستوطنة ومحيطها بـ ١٢ صاروخاً رداً على مجازر الاحتلال بحق أهلنا".

كما أعلن حزب الله أن مقاتليه استهدفوا في وقت واحد ١٩ موقعا ونقطة عسكرية إسرائيلية بالصواريخ الموجهة والقذائف المدفعية، و"حققوا فيها إصابات

طوفان الأقصى. ونشرت كتائب القسام بياناً جاء فيه "باغتنا قوة صهيونية في منطقة الأميركية شمال غرب بيت لاهيا، وأجهزنا على ٤ جنود من مسافة صفر". وأكدت الكنائس استهداف ٣ آليات إسرائيلية في محور شمال غرب غزة بقذائف "الياسين ١٠٥".

كما أعلنت أن عناصرها باغتت قوة إسرائيلية راجلة غرب إريز، واشتبكت معها من مسافة صفر.

من جانبه، أعلن الجيش الإسرائيلي صباح الجمعة، مقتل ٤ ضباط وإصابة جنديين بجروح خطيرة، خلال المعارك التي جرت مع المقاومة الفلسطينية، في الساعات الماضية شمال قطاع غزة.

كما أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل قائد دبابية في العمليات البرية بغزة.

ومنذ بدء التوغل البري في غزة منتصف الأسبوع الجاري، قتل ٢٤ عنصراً في الجيش الإسرائيلي، بينهم قائد في لواء المدرعات، و٤ ضباط.

وقال أبو عبيدة، "إن القيادة الإسرائيلية تكذب على جمهورها بشأن أعداد القتلى من الجنود في قطاع غزة، وفي سير المعارك". وخاطب الإسرائيليين قائلاً، "ترقبوا المزيد من جنودكم عائدين في أكياس سوداء".

#### هجمات جديدة لكتائب القسام.. ومقتله جنود صهيانية

طوفان الأقصى. ونشرت كتائب القسام بياناً جاء فيه "باغتنا قوة صهيونية في منطقة الأميركية شمال غرب بيت لاهيا، وأجهزنا على ٤ جنود من مسافة صفر". وأكدت الكنائس استهداف ٣ آليات إسرائيلية في محور شمال غرب غزة بقذائف "الياسين ١٠٥".

كما أعلنت أن عناصرها باغتت قوة إسرائيلية راجلة غرب إريز، واشتبكت معها من مسافة صفر.

من جانبه، أعلن الجيش الإسرائيلي صباح الجمعة، مقتل ٤ ضباط وإصابة جنديين بجروح خطيرة، خلال المعارك التي جرت مع المقاومة الفلسطينية، في الساعات الماضية شمال قطاع غزة.

كما أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل قائد دبابية في العمليات البرية بغزة.

ومنذ بدء التوغل البري في غزة منتصف الأسبوع الجاري، قتل ٢٤ عنصراً في الجيش الإسرائيلي، بينهم قائد في لواء المدرعات، و٤ ضباط.

وقال أبو عبيدة، "إن القيادة الإسرائيلية تكذب على جمهورها بشأن أعداد القتلى من الجنود في قطاع غزة، وفي سير المعارك". وخاطب الإسرائيليين قائلاً، "ترقبوا المزيد من جنودكم عائدين في أكياس سوداء".

#### المقاومة الفلسطينية تخوض اشتباكات عنيفة مع قوات العدو

من جهة أخرى تخوض المقاومة الفلسطينية اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال المتوغلة في محاور عدة في غزة. وأعلنت كنائس القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" الخميس عن تفجير ٦ دبابات وناقلتي جند وجرافة شمال غرب مدينة غزة.

كما قال أبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام: "لقد دمرنا كتيبة دبابات وقتلنا وأصبتنا عدداً من جنود الاحتلال خلال ٤٨ ساعة الماضية".

هذا وأعلنت كنائس القسام أنها استهدفت قوة إسرائيلية متحصنة في مبنى شمال بيت حانون (شمال قطاع غزة) بخمس قذائف "تي بي جي".

وقالت الكنائس -في بيان- الجمعة إن النيران اشتعلت في المبنى المستهدف. كما أعلنت عن قصف جندي إسرائيلي شمالي بيت حانون.

يأتي ذلك ضمن سلسلة عمليات نفذتها كتائب القسام في الساعات الماضية، واستهدفت خلالها قوات الاحتلال المتوغلة في غزة.

كما أعلنت كتائب القسام، الجناح (حماس)، أنها قتلت ٤ جنود إسرائيليين من المسافة صفر، فيما ارتفع عدد قتلى جيش الاحتلال إلى ٣٣٨ منذ عملية



#### بعد مرور ٢٨ يوماً من العدوان.. عدد الشهداء يتجاوز الـ ٩٢٥٠ في غزة

## مجزة غير مسبوقه على الطريق الساحلي.. وحرب الأباده مستمره

إطار عدوانها المتواصل منذ انطلاق معركة "طوفان الأقصى"، وذلك بما يُعاد قنبلتين نوويتين".

#### مجزة في مخيم المغازي

كما أفادت وسائل إعلام صباح الجمعة، باستهداف الاحتلال مجموعة من المواطنين الفلسطينيين الذين كانوا يعملون على حفر القبور شمالي قطاع غزة.

وأشارت إلى أنّ طائرات الاحتلال الإسرائيلي شنّت سلسلة غارات استهدفت خلالها المنطقة الوسطى من القطاع، وارتكبت مجزة في مخيم المغازي، إذ استهدف القصف تجمعاً للمواطنين ومطعماً ومنزلاً لعائلة البريراوي، ما أدى إلى وقوع إصابات وارتفاع عدد من الشهداء وصل عدد

منهم إلى مستشفى شهداء الأقصى. وأفادت في وقت لاحق بأن طائرات الاحتلال تشن حالياً غارات عنيفة على شارع الصناعة وسط مدينة غزة، وأنها استهدفت مخيم الشاطئ الشمالي غرب مسجد شهداء الشاطئ الغربي غزة.

#### المقاومة الفلسطينية تخوض اشتباكات عنيفة مع قوات العدو

من جهة أخرى تخوض المقاومة الفلسطينية اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال المتوغلة في محاور عدة في غزة. وأعلنت كنائس القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" الخميس عن تفجير ٦ دبابات وناقلتي جند وجرافة شمال غرب مدينة غزة.

كما قال أبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام: "لقد دمرنا كتيبة دبابات وقتلنا وأصبتنا عدداً من جنود الاحتلال خلال ٤٨ ساعة الماضية".

هذا وأعلنت كنائس القسام أنها استهدفت قوة إسرائيلية متحصنة في مبنى شمال بيت حانون (شمال قطاع غزة) بخمس قذائف "تي بي جي".

وقالت الكنائس -في بيان- الجمعة إن النيران اشتعلت في المبنى المستهدف. كما أعلنت عن قصف جندي إسرائيلي شمالي بيت حانون.

يأتي ذلك ضمن سلسلة عمليات نفذتها كتائب القسام في الساعات الماضية، واستهدفت خلالها قوات الاحتلال المتوغلة في غزة.

كما أعلنت كتائب القسام، الجناح (حماس)، أنها قتلت ٤ جنود إسرائيليين من المسافة صفر، فيما ارتفع عدد قتلى جيش الاحتلال إلى ٣٣٨ منذ عملية

وقصفه المستمر على مناطقهم. في غضون ذلك استشهد الصحفي محمد أبو حطب مراسل تلفزيون فلسطين و١٠ من أفراد عائلته، في قصف صهيوني استهدف منزله خلف مسجد بلال في خان يونس جنوبي قطاع غزة، بينما رأت نقابة الصحفيين الفلسطينيين استهداف الصحفي أبو حطب عملية اغتيال متعمدة. وقالت نقابة الصحفيين إن أبو حطب "لم يتخل عن واجبه الوطني والمهني، في فضح جرائم الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني".

هذا وشاركت زوارق الاحتلال الإسرائيلي بالقصف وأطلقت قذائفها بشكل عنيف تجاه منطقة الشيخ عجلين غرب مدينة غزة، وفق ما أفاد مصدر محلي. وبعد أن كان قد هدّد في وقت سابق بقصف مجمع مستشفى الشفاء الطبي في مدينة غزة، أفاد مصدر طبي بأن طائرات الاحتلال قصفت الجمعة محيط المجمع. كما دوت انفجارات متتالية في محيط المستشفى الإندونيسي شمالي القطاع، ما أدى إلى توقف مولدات الكهرباء الرئيسية في المستشفى. وأشار مصدر محلي إلى أنّ طائرات الاحتلال المروحية تطلق نيران رشاشاتها الثقيلة على طول شارع الرشيد مقابل تل الهواء. وأنّ قصفاً مدفعياً إسرائيلياً استهدف شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة.

وفي السياق، وضعت المتحدثة باسم الصليب الأحمر الدولي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، سهر زقوت، الوضع بالـ "كارثي"، مشددة على أنه "يجب فك الحصار عن غزة".

من جهتها، قالت منظمة "الأونروا"، أنها تستضيف حالياً نحو ٧٠٠ ألف نازح في المدارس، والمباني التابعة لها في قطاع غزة.

وأشارت المنظمة إلى أنّ هناك نحو ٥٠ من مباني وأصول الوكالة في قطاع غزة تأثرت منذ بداية الحرب في ٧ أكتوبر، وبعضها أصيب بشكل مباشر.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة، أشرف القدرة، إن الاحتلال ارتكب ١٦ مجزة في الساعات الماضية راح ضحيتها ١٩٨ شهيداً، مشيراً إلى ارتفاع عدد الشهداء منذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول إلى أكثر من ٩٢٥٠ بينهم ٣٨٢٦ طفلاً و٢٤٠٥ امرأة، وارتفاع عدد المصابين إلى ٢٣٥١٦.

وكشف المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان في وقت سابق، أنّ "إسرائيل" أسقطت أكثر من ٢٥ ألف طن من المتفجرات على قطاع غزة في

أظهرت صور أشلاء شهداء سقطوا في قصف إسرائيلي استهدف نازحين على طريق الرشيد الساحلي في غزة مستلقية على الأرض، اعتبرها المجتمع الدولي مجزة جديدة وغير مسبوقه يرتكبها الكيان الصهيوني بحق المدنيين العزل في القطاع، حيث كان من المفترض أن يتوجهوا إلى المناطق التي زعم الاحتلال أنها آمنة. وفي السياق طالب وزير الصحة في غزة، الصليب الأحمر بمرافقة قافلة جرحى لتأمين مرورها حتى وصولها لجنوب القطاع بعد مجزة الطريق الساحلي. وفي اليوم الـ ٢٨ من الحرب الإسرائيلية على غزة، أعلن الجيش الصهيوني عن مقتل ٤ ضباط خلال اشتباكات مع المقاومة شمالي القطاع، مما يرفع عدد قتلاه منذ بدء التوغل البري إلى ٢٤. وبالتوازي مع التوغل البري، واصل جيش الاحتلال، الجمعة، قصف الأحياء السكنية مما أسفر عن العديدين الشهداء والجرحى، معظمهم من الأطفال والنساء. وفي المقابل أعلن جيش الاحتلال مقتل ٣٣٩ ضابطاً وجندياً منذ بداية الحرب.

بدوره قال أبو عبيدة المتحدث باسم كتائب القسام إن المقاومة دمرت ما قوامه كتيبة دبابات وأكثر، وقتلت وأصابت عدداً من جنود الاحتلال، وإن أعداد القتلى "أكبر بكثير مما تعلنه قيادة العدو".

وفي الضفة الغربية، استشهد ٨ فلسطينيين الجمعة بصواريخ ورصاص قوات الاحتلال خلال توغله في جنين ومخيم الفوار بالخليل ومخيم قلنديا شمال القدس المحتلة.

#### حصيلة الشهداء ترتفع إلى أكثر من ٩٢٥٠

إلى ذلك يواصل الاحتلال الإسرائيلي استهداف المباني والمنشآت الصحية في غزة، حيث وصلت حصيلة الشهداء حتى الآن إلى أكثر من ٩٢٥٠. وأفادت وسائل إعلام في فلسطين المحتلة، الجمعة، بأنّ الاحتلال الإسرائيلي استهدف مكتب وكالة الصحافة الفرنسية، وعدداً من المكاتب الصحافية الأجنبية، في عمارة حجي غربي مدينة غزة.

وأشارت إلى ارتفاع ١٧ شهيداً في استهداف منزل غرب مدينة خان يونس جنوبي القطاع، وأنّ غارات الاحتلال تستهدف بشكل مكثّف عدداً من المناطق شمالي القطاع.

كما تحدثت عن أوضاع إنسانية مأساوية يعاني منها الفلسطينيون في شمال القطاع نتيجة حصار الاحتلال



كاريكاتير



قصة تقدم

على لسان نخب الجهاد الأكاديمي في جامعة صنعتي شريف

المشروع السري للغاية الذي غير معادلات الحرب

ومع توقف تقدم العراق في إيران وانتصارات المقاتلين الإسلاميين في عملية القدس في مايو ١٩٨٢، تدفق طوفان من المعدات الحديثة من الدول الغربية والشرقية إلى جيش صدام، بما في ذلك الحكومة البريطانية، التي جهزت شبكة اتصالات الجيش العراقي بالمعدات الحديثة لتوفير منصة آمنة للتواصل بين القيادة العامة والخط الأمامي للجيش العراقي. وبهذه الطريقة، لم يعد من الممكن فهم واكتشاف الرسائل التي أرسلها العراقيون، واعتزتها إيران.

لذلك، في ذلك الوقت، لم تدخل أراضي العراق إلا قوات "جان بركف" ذات الخبرة والثقة، من خلال عمليات بالغة الخطورة، وحصلت على بيانات ومعلومات حول تحركات العدو المرئية، وبعد عملية رمضان في صيف عام ١٩٨٢، سقطت التشفيرات بأيدي الجنود الإيرانيين في قواعد عمليات العدو.



مُشَقَّرُ النَّاتُو

إن جهاز التشفير الذي أعطته الحكومة البريطانية لجيش صدام هو جهاز تشفير من صنع شركة RACAL المعتمدة، أحد المصنعين الأساسيين للمعدات الإلكترونية العسكرية في بريطانيا. وقامت بتجهيز العديد من الدول الأعضاء في حلف الناتو بهذا الجهاز، ولكن القصة لم تنته هنا؛ لأن القدرة الإلهية أرادت لهذه الحيلة التي لجأت إليها الحكومة البريطانية لدعم جيش صدام أن تصبح أداة ضعف لهم ووسيلة لمضاعفة قوة وقدرة الجيش الإسلامي.

إن استخدام هذا النظام التشفيري البريطاني المتطور سمح للجيش العراقي بنقل أكثر التقارير سرية عن ساحات الحرب والعمليات العسكرية الخاصة به. ولكن وبفضل العناية الإلهية وبدون أدنى معرفة أو تخطيط مسبق تمكن الشباب الإيرانيون المتخصصون من كشف ثغرة في هذا الجهاز، واستطاعوا من خلال الخطط المحكمة والإبداعية أن يصنعوا منصة لفك تشفير جميع الرسائل السرية لحظة بلحظة من خلال اختراق جهاز التشفير البريطاني هذا وبدون الحاجة لعمليات فك التشفير الطويلة المعقدة وتمكنوا من فك شيفرة جميع الرسائل ووضعها تحت تصرف القادة الإيرانيين. وكان ذلك كله بفضل الله ورحمته بمقاتلي الجيش الإسلامي.

العملية المضادة للحملة الكيميائية

فعل سبيل المثال، أصبحت الفترة الزمنية بين إرسال الأمر المشفر باستخدام الأتقنة المضادة للكيمياء إلى القوات العراقية وبدء القصف الكيماوي على المنطقة من قبل الجيش البيئي أقل من نصف ساعة. حيث كان يتم الإبلاغ على الفور عن الرسالة المكتشفة، وفي نفس اللحظة يتم تنفيذ العمليات المضادة للمواد الكيميائية في تلك المنطقة.

بعدها وعن طريق جهاز التشفير البريطاني، فإن المعلومات التي كان يتم الحصول عليها سابقاً بطريقة محدودة وملبية بالمخاطر عن طريق إرسال وتسلل فرق الاستطلاع إلى قلب العدو، أصبحت متاحة لإيران بشكل أكثر اكتمالاً، بما في ذلك المعلومات القيمة عن الخطة العملية للعدو، مع انخفاض كبير في المخاطر على الحياة والأمن.

يتبع...

المقام على أرض معرض طهران الدولي؛

## مشاركة دولية واسعة في معرض النانو ٢٠٢٣

قواعد معرفية نشطة إنجازاتها في هذا المجال.

وشدد على أن المعرض الدولي الرابع عشر لتكنولوجيا النانو يمثل فرصة جيدة للتعاون التكنولوجي بين الشركات الناشئة ونشطاء النظام البيئي للابتكار في البلاد على طريق تسويق المنتجات، ودعا جميع المستثمرين والمسرعين والمسؤولين وأصحاب الصناعة والناشطين المهمين بالنظام البيئي للابتكار في البلاد إلى هذا الحدث زيارة كبيرة وقال أمين طاقم النانو أيضاً أن أحد الاختلافات في هذه الفترة من المعرض هو الحضور القوي للوفود التجارية والشركات الأجنبية وأضاف: مثل هذه البيئة كانت مناسبة لتوسيع أعمال النانو في الخارج ويمكن للشركات استغلال هذه الفرصة للتعريف بإنجازاتهم وقدراتهم التصديرية. وقال إن خلق مساحة حوار بين أصحاب الصناعة والشركات المعرفية المتواجدة في المعرض لتلبية احتياجات الصناعات، فضلاً عن تحديد الاحتياجات الصناعية والتقنيات المحلية لتلبية هذه الاحتياجات من البرامج الأخرى لهذا المعرض.

الكشف عن ٧ منتجات تكنولوجية

ناتو في معرض ٢٠٢٣ نانو وقال علي طهاري المدير التنفيذي لمعرض النانو الرابع عشر: تم إنشاء ١٣٠ جناحاً في هذا المعرض وسيشارك فيه أكثر من ٩٠ شركة معرفية. كما أعلن عن إنشاء ٦ قواعد تصديرية في هذا المعرض، وذكر أنه سيتم أيضاً تواجده ١٢ مؤسسة ترويجية تابعة لنائب رئيس الجامعة العلمي في هذا المعرض وسيتم الكشف عن سبعة منتجات لتقنية النانو خلال أيام هذا المعرض الأربعة.



لمدة أربعة أيام وستحضر فيه دول مثل إندونيسيا وكوبا وفنزويلا. هذا وأعلن حجم سوق النانو بـ ٣٠ ألف مليار تومان وقال: حالياً عدد شركات النانو ٣٥٨، وعدد منتجات النانو ١٦٠٨. وأكد أحمدوند أن معرض النانو يعد مكاناً جيداً للتعرف على أحدث الإنجازات والتطورات في مجال تكنولوجيا النانو، وقال: في المعرض الدولي الرابع عشر لتكنولوجيا النانو، ستعرض العشرات من شركات النانو قدراتها للزوار. وذكر مجالات مختلفة منها النفط والطاقة والصحة والصحة والمياه والبيئة والزراعة والتعبئة والتغليف والسيارات والدهان والطلاء والبناء والمنسوجات والمواد المتقدمة من بين المجالات التي حققت فيها

الوفاق / في إشارة إلى إقامة المعرض الدولي الرابع عشر لتكنولوجيا النانو، قال أمين مجموعة تطوير تكنولوجيا النانو بالمكتب الرئيسي للمعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، إن السمة المميزة لمعرض هذا العام هي الحضور القوي للوفود التجارية وشركات أجنبية من سبع دول للتعريف بالإنجازات والقدرات التصديرية للصناعات القائمة على المعرفة في البلاد. وقال عماد أحمدوند إن هذا المعرض سيبدأ يوم السبت ٤ نوفمبر بحضور الشركات والناشطين في مجال تكنولوجيا النانو في قاعات الأمم والخليج الفارسي بمعرض طهران الدولي، مضيفاً أن هذا المعرض سيكون أكبر معرض نانو في البلاد حتى يوم الثلاثاء ٧ نوفمبر وسيقام



بواسطة شركة معرفية؛

إنشاء فرعين بنكيين  
ذكيين يتمتعان بإمكانية التعرف على العملاء

الوفاق / أطلقت إحدى الشركات المعرفية "فرعين مصرفيين ذكيين" يقدمان خدمات متنوعة للبنك وعملائه باستخدام تقنيات "معالجة الصور". فقد أطلق متخصصون في شركة معرفية تنشط في مجال المعالجة الذكية للصور فروع البنوك الذكية هذه. وقد حدد المتخصصون في هذه الشركة القائمة على المعرفة اثنتي عشرة خدمة يتم تنفيذها في فرعين من فروع بنك "سبه" كتحجيرة تجريبية. هذا ويقوم النظام المصرفي الذكي، بصرف النظر عن المهام المعتادة لتسجيل حركة المرور والعدادات، بإجراءات مثل تحديد أسماء العملاء، والكشف عن مستوى الرضا أو عدم الرضا، وتحديد العملاء المميزين (VIPs) في الوقت الفعلي.

علماء يفجرون مفاجأة..

باطن الأرض يحتوي على أجزاء من كوكب آخر

اصطدم الكوكب ثيا بالأرض أثناء تشكله بسرعة تزيد عن ٣٦ ألف كيلومتر في الساعة، وهي سرعة كفيلة بجعل جزء من الجسم يخترق "الأرض على عمق كبير ليصل إلى الوشاح السفلي لها" عرضت مجموعة من العلماء، الخميس، نظرية جديدة قد تحل لغزٍ يتعلق بأحد أهم بجرم يدور كل يوم حول كوكب الأرض والآخر قد يكون موجوداً في باطنها. ويتمثل اللغز الأول نشوء القمر الذي تشير النظرية الأكثر شيوعاً له إلى أنه تشكل بعدما اصطدم بالأرض كوكب في طور التشكل قبل ٤.٥ مليار سنة.

وأدى الاصطدام مع ثيا، وهو كوكب قديم بحجم المريخ، إلى انتشار ما يكفي من المواد في الفضاء ليشكل كتلتها القمر. وتبقى مسألة العثور على بقايا ثيا من خلال النظر ليس في الهواء بل تحت

الأرض، على ما ذكرت الدراسة التي نشرها فريق من العلماء من مؤسسات أميركية في مجلة "نيشتر" Nature.

فعل عمق ٢٩٠٠ كيلومتر تحت سطح الأرض، تثير "نقطتان" كبيرتان اهتمام العلماء منذ اكتشافهما باستخدام موجات زلزالية في ثمانينات القرن الفائت. وتقع هاتان الكتلتان اللتان تتمتع كل منهما بحجم مماثل لمساحة قارة والموجودتان في قاع عباءة الأرض، وهي الطبقة التي تفصل نواة الأرض عن قشرتها، تحت إفريقيا والمحيط الهادي. والكتلتان أكثر سخونة وكثافة من المكان المحيط بهما. وتشير عمليات المحاكاة الحاسوبية التي أجراها الباحثون إلى أن هاتين الكتلتين هما "أثار مدفونة" للكوكب ثيا اخترقت الأرض وقت الاصطدام. وقال تشيان يوان، وهو باحث في الديناميكية الجيولوجية في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا (CalTech) والمعد الرئيسي للدراسة، في حديث لوكالة "فرانس برس"، إن هذا الاصطدام كان "اعتف حدث تعرضت له الأرض" في تاريخها. واعتبر أن من "العريب جداً" عدم وجود أي أثر مرئي لذلك، وما دفعه للتفكير في الموضوع هو تساؤله عن مكان الجسم المرتطم. وقال "جوابي: تحت الأرض".

## عدم انتظام ضربات القلب يضاعف خطر الإصابة بالخرف



التنسيق غير المنتظم في الغرف العلوية (الأذنين) للقلب، ما يؤثر على طريقة تدفق الدم إلى الغرف السفلية (البطينين).

ووفقاً للمراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، من المتوقع أن يعاني حوالي ١٢,١ مليون أمريكي من هذا المرض بحلول عام ٢٠٣٠. في حين أن عدد الحالات يزداد مع تقدم العمر، إلا أن المزيد من النساء يصابن بالرجفان الأذيني، ويرجع ذلك أساساً إلى أنهن يعشن لفترة أطول بشكل عام. في عام ٢٠١٩، تم إدراج الرجفان الأذيني في ١٨٣,٣٢١ شهادة وفاة وكان السبب الرئيسي للوفاة في ٢٦,٥٣٥ من هذه الحالات. كما يشير الباحثون إلى إن التقدم من الاختلال المعرفي المعتدل إلى الخرف يبدو مرتبطاً، جزئياً على الأقل، بعوامل الخطر القلبية الوعائية ووجود أمراض مصاحبة أخرى.

جدير بالذكر أن MCI هو التدهور المعرفي في مرحلة مبكرة، والذي يمكن عكسه في بعض الأحيان، ولكن يمكن أن يكون أيضاً علامة إنذار مبكر لمرض مرتبط بالخرف. والرجفان الأذيني هو النوع الأكثر شيوعاً من عدم انتظام ضربات القلب المزمن ويمكن أن يتميز بنبض قلب بطيء جداً أو سريع جداً أو ببساطة غير منتظم. السبب الرئيسي له هو

جامعة كوليدج لندن: "أظهرت دراستنا أن الرجفان الأذيني يرتبط بزيادة خطر الإصابة بالاختلال المعرفي المعتدل بنسبة ٤٥٪، ويبدو أن عوامل الخطر القلبية الوعائية والأمراض المتعددة ترتبط بهذه النتيجة". جاءت هذه الدراسة على خلفية بحث أجري في كوريا الجنوبية عام ٢٠١٩، والذي يظهر أيضاً وجود علاقة قوية بين المرضين.

ضمن بحث واسع النطاق، ربط العلماء بين ضربات القلب غير الطبيعية والتدهور المعرفي؛ حيث تشير أدلة جديدة إلى وجود صلة مهمة بين أمراض القلب الشائعة وخطر الإصابة بالخرف. وقد قام باحثون من جامعة كوليدج لندن بفحص أربعة ملايين و ٣٠٠ ألف شخص استناداً إلى السجل الصحي الإلكتروني البريطاني الأولي للتعرف على ٢٣٣٨٣٣ شخصاً مصابين بأمراض القلب والرجفان الأذيني (AF) و ٧٤٧.٢٣٣٠٠٠ شخص بدون هذا المرض.

وفي إطار الأخذ في الاعتبار الظروف الموجودة بوضوح بالإضافة إلى عوامل الخطر، وجد الباحثون زيادة بنسبة ٤٥٪ في احتمال الإصابة بالضعف الإدراكي المعتدل (MCI) في مجموعة المرضى الذين تم تشخيصهم حديثاً بأمراض القلب وعلاجهم. حيث صرح كبير الباحثين الدكتور روي بروفينكا، الأستاذ في معهد